





Microfilm Argiv
No. 7

Handwritten mark or signature in the top right corner.

Handwritten mark or signature in the bottom left corner.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
قال الامام العالم العامل ابو القاسم الشاطبي رحمه الله عليه
باب وقف حمزة وهشام على الهمزة
باب الشئ هو ما يوصل اليه منه وهو خبر مبتدأ محذوف اي هذا
باب ويضاف الى ما يذكر فيه وعلى الاصل جري المقدمون لقول
سبويه هذا باب علم ما الكلم من العربية وحذف المبتدأ اكثر
المتاخرين اختصارا وبالغ بعضهم حذف المضاف اليه ايضا له
والوقف لغة الكف عن الفعل والقول واصطلاح ترك الوصل
وحذف قطع الكلمة عما بعدها اي على تقدير ان يكون بعدها شي وقال
بعض المتأخرين حذف قطع الصوت اخر الكلمة زمانا فقوله زمانا
تخرج السكت لانه قطع الصوت اخر الكلمة انا قال والزمان اكثر
من الازمان والوقف على اربعة اقسام اختياري واضطراري
واختياري وتعريفي ولا فرق بين ان يكون الوقف على الهمزة في هذا
الباب اختياري او غير ذلك فان احكام لحفيف الهمزة جارية في ذلك
كله وقد جمع هذا الباب انواع لحفيف الهمزة وهي السهيل
والابداك والنقل وحذف الهمزة من غير نقل وليس بقياس وانما
يكون انباءا للدسم ويكون هذا الباب جامعا لانواع التحفيف

وهو

ومتونفا على معرفه رسم المصحف الشريف عشر ضبطه ولغوضه
افرد له جماعه من المصنفين كتابا كان مهران وابي الحسن علي بن
والداني وقد اتقنه الناظم رحمه الله واعلم ان حمزة في لحفيف
الهمزة مذهبنا واحدهما المحفيف التصريفي وهو الاشهر والثاني
المحفيف الرسمي فبعد الناظم بالاول ثم ارد في الثاني وبدا حمزة
اقعد بالباب ثم ارد في هشام فقال
وحمزة عند الوقف سهل حمزة اذا كان وسطا او تطرف منزلا
اعلم ان الهمزة على ثلثة انواع مبتدأ ومتوسط ومتطرف فاخبر
الناظم ان حمزة خفف الهمز المتوسط والمتطرف في الوقف
بالكيفية الآتية واما الهمزة المبتداه فحكيها التحقيق
الا ما تقدم في الباب قبل هذا من النقل قوله وعن حمزة
في الوقف حلف والاما ياتي عند قوله وما فيه يلفي واسط
برواند هذا نقل الناظم وروي الضبي عن سليم تحقيق الهمز
الواقع اول الكلمة مطلقا ونقل الحافظ ابو العلاء عن
حمزة لحفيفه مطلقا اذا تقدمه حرف ولو متفصلا قال
ابو الفتح بن شيبان لا تخافا اتصالها بما قبلها تصير كالمتوسط
وكان ابو طاهر لا يأخذ فيها الا بالتحفيف وهذا معنى قول

ابن مجاهد نقف حمزة على نحو يعلم أعماله بواو فحمزة ثلثة مذاهب
وقوله عند الوقف اي على الكلمة التي فيها الهمزة احتراز من
وصلها بما بعدها فانه لا يسهلها حينئذ وقوله سهل يعني
خفيف فيشمل انواع التخفيف الثلاثة والتخفيف الرسمي
والسهيل هنا لغوي ولم يرد الاصطلاح لانه في الاصطلاح
خاص بين بين وهو احد انواع اللغوي وقوله اذا توسط
وقوع بين حروف الكلمة وسواء اوقع بين حرفين اصلين نحو
بشر او بين اصلي وزايد نحو جئت او بين زايد واصلي نحو
مؤمن وليس هذا مما توسط بدخول زايد عليه فيكون فيه
وجهاز بل حكمه التخفيف قولا واحدا لان الزايد هنا
تنزل منزله الجزة ومن انواع الهمزة المتوسطة ما وقع اخر
كلمة فتدانيصل بها ما لا ينفصل عنها لفظا ولا خطا نحو
ابناؤكم ونسائنا وسيايكم لان ذلك كله عند الفراكلمة
واحدة فان قيل الهمزة في نحو ابناؤكم لم يتصل خطا فالجواب
انها متصلة بيه ولكن منع من اتصالها صورة ان الالف
والواو والحوها لا تتصل بما بعدها ومن انواع الهمزة المشددة
ما كان منونا منصونا نحو ماء او دعاء لان نونيه يقلب

في الوقف الفا وقوله او نظرف يعني به ما ليس بعده في الوقف
حرف مطلقا فنحو شيء المرفوع والمجروح منتظف لان نونيهما
يحدث وقفا وشيا المنصوب متوسط لان نونيهما يبدلان وقفا
حق فالمعتبر انما هو الوقف تليق به روي عن حمزة انه قال
اذا كان الوقف على المهموز بغير همز نزل المعنى فالوقف بالهمز
من القران من اثبتته كطاهر بن غلبون ومنهم من لم يثبت
كالداني والناظم ولذلك اطلق في قوله وحمزة لا الوقف
سهل حمزة ووجه خفيف الهمزة الفرار من ثقلها ووجه
تخصيص حمزة ذلك بالوقف انه محل استراحة القاري المنكلم
مطلقا لئلا الادوات عنده غالبا ولا حل ذلك حدث فيه
الحركات والتثوين وابدل تنوين المنصوب القامال ابن مهران
قال بعضهم هذا مذهب مشهور ولغة معروفة لحذف الهمز
في السكت كما حذف الاعراب فرق بين الوصل والوقف قال
ابوشامة وفيه ايضا تاريخي روي في مثل كل يوم هو في شان
والخاطبة في الحاقة وخاطبه في سورة اقرأ وانا استحب ترك
الهمزة في هذه المواضع لذلك انتهى ووجه تخصيصه المنتظفة
والمتوسطة ان المنتظفة محل التغيير وعند ما ينقطع النفس

والمتوسطة قربة من المتطرفة فاعطاها حكمها ٥
اعراب البيت حمزة مبتدأ وسهل فعل ماض فاعله ضمير
مستتر يعود على حمزة وهمزة منقول سهل والضمير المقادير
اليه يعود على حمزة لانه مسهلة او على الوقف لانه ظرفه
والشيء يضاف الى الشيء بادي لا بسببه والجملة الفعلية خبر
المبتدأ وعند الوقف ظرف ونحو ضربه والعامل في الظرف
سهل ونحو في عند تلك لغات فتح عينها وهو الاشهر وكسرها
وضمها واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيها معنى الشرط وجوابها
محدوف اعني عنه ما قبله وهو العامل فيها على الاصح تقديره
سهله او فعل ذلك ونحو ان يكون اذا هنا مجردة من معنى الشرط
ملاحيجا الى جواب والعامل فيها على هذا الفعل الذي قبلها هو
سهل همز وكان ناقصة واسمها ضمير الهمزة ووسطا خبرها
او تامة والضمير فاعلها ووسطا ظرف مكان والكامل فيه
كان اي اذا وقع في وسط تحريف الكلمة اي بين حرفيها ووسطا
في الاصل مصدر باب عن ظرف المكان يقول جلست وسط
القوم والاصل مكان وسطهم محذوف المضاف واقم المضاف
اليه مقامه وهو مصدر وسطت القوم اسطهم وسطا اي

مراتب اعراب الهمزة

اي صرت بينهم واذا جعل خبر كان الناقصة وهو ظرف فاعل
فيه الاستقرار ونحو جعله مصدرا على اصله ويكون على بعد
مضاف اي اذا وسطا فان جعلت كان ناقصة وهو خبر والا فهو
منصوب على الحال من فاعل كان التامة والجملة بعد اذا في محل
خفض باضافة اذا اليها على الاصح فايده وسطا اذا كان طرفا بمعنى
بين فهو مسكن واذا كان اسما فهو محرك على الاصح واوهنا
للتشويج وهو احد معانيها وتطرف فعل ماض فاعله ضمير الهمزة وهو
معطوف على وسطا لانه في معنى متطرف اي اذا كان متوسطا او متطرفا
والفعل لا يعطف على الاسم ولا العكس الا اذا كان احدهما موصولا
بالآخر ونحو عطفه على كان اي اذا كان وسطا او اذا انصرف
ومحل هذه الجملة المعطوفة على المصدر الاول نصب وعلى الثاني
جر ومنه لا يميز محو عن الفاعل اي تطرف منزله وموضعه
ثم اخذ بين كيفية خفيف كل نوع من انواع الهمزة فقال
فايدله عنه حرف مد مسكنا ومن قبله حركه قد تنزلا
اعلم ان الهمزة اما ساكنة واما متحركة فبدا بالساكن لقله احكامه
وهو قسمان متوسط ومتطرف والمتطرف قسمان لازم السكون
وصلا وقفا وساكن وقفا متحرك وصلا فهذه اقسام وكل منها

بعد فتحه اوضحه او كسره صارت تسعة ثلثة للمتوسط نحو بائون
 وشو وثو ثونون وستة للمتطرف ثلثة فيما سكونه لازم نحو
 اقراء وهي ولم تنفع بعد ضمه في القراز ومثاله لم يوضو وجه
 زيد وثلثة فيما سكونه للوقف نحو بدا وكل امير واللولو
 فامر الناظم بابدال الهمز الساكن المتوسط والمتطرف في اقسامه
 الثمانية المذكورة غير القسم الساقط عن حركه وقوله حرف
 مدعني الفا او واو او يا من جنس حركه ما قبله فيبدل بعد
 الفتحه الفا وبعد الضمه واو او وبعد الكسره يا وقوله مسكنا
 اي ابدله حال خونه مسكنا له سوا اكان ساكنا وصلا ام محركا
 لانه ان كان ساكنا قبل الوقف فانت في نطقك به قبل التحفيف
 ساكنا مسكنا له وان كان محركا فانت قبل التحفيف مقدر
 تسكينه فاذا انت مسكنا له تقديرا واحترز زيدا عن الوقف
 بالروم فله حكم سياي ان شاء الله وقوله ومن قبله تحركه
 شرط فيما سكونه للوقف واحترز عما قبله ساكن فان له حكما
 سياي واما ما سكونه لازم فلا يكون ما قبله الا متحركا فلا
 فائدة في استراطا ذلك فيه تلبسه وافوال الرسم القياس في هذا
 النوع الامع هو الوصل والنسخ ترسم في ادا راسم

في المحل
 في المحل
 في المحل

والرويا

والرويا ورويا واختلف في هل امثلت وجهه تخفيف
 الساكنه بالبدل ان سهيلا سعاد ووجدتها محل قابلات
 ووجهه تدبيرها حركه ما قبلها انها حركه لازمه فتطرد
 وحركه ما بعدها فتكون اعرابا مختلفا اما ان تعتبر كل حركه في
 موضعها او احداها وكلاهما غير جابر لان الاول يودي الى اختلاف
 الابنية والباقي حكم ادلا من به لاحداها على الاخرى وقيل انما
 ابدلت من جنس حركه ما قبلها لانه اشد قربا الى الهمز من حركه
 ما بعدها لان الحركه مقدرة بعد الحرف قلت هذا مذهب قوم
 والظاهر ان الحركه مع الحرف لا قبله ولا بعده الاعراب
 ابدله فعل امر وفاعله ضمير المخاطب وهو
 متعد الى مفعولين اولهما الها وهي ضمير الهمز المتوسط او المتطرف
 وثانيهما حرف مد وعنه متعلق بابدل والها ضمير حركه وسكنا
 بكسر الكاف حال من فاعل ابدل قال ابو شامة ولم نقل مسكنا
 بالفتح ولو قاله لكان حالا من الها في فاعله ليل استوهم انه نعت لقوله
 حرف مد تعدل الى ما لا ايهام فيه ومن قبله جار ومجرور متعلق
 بنزل والضمير للهمز وحركه مبتدأ والها ضمير الحرف المدلول
 عليه بالسياق والمخوز ان يكون الها للهمز واصله التحريك اليه

لجاءورته له وعدم اللبس وقد تنزل جملة فعلية وهي خبر المبتدأ
والفاعل خبر المحرك والجملة الاسمية حال من المفعول الأول
ما قبله والقدر ابدل الهمز مسكنا محركا ما قبله فالحال
الأول من الفاعل والثانية من المفعول وبيل يجوز ان يكون الجملة
حالا من المفعول الثاني والأول اظهر ولما فرغ من الكلام على
الهمز الساكن اخذ يتكلم على المتحرك فقال
وحرك به ما قبله متسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا
اعلم ان الهمز المتحرك اما ان يكون قبله ساكن واما ان يكون
قبله متحرك فان كان ما قبله متحركا فسباني الكلام عليه وان
كان ما قبله ساكنا فلا يخلو من ان يكون حرفا صحيحا او حرف
عله فالصحيح يصح النقل اليه وحرف العلة قسمان حرف لين
وحرف مد وحرف اللين يصح النقل اليه وهو الواو والياء المقرون
ما قبلهما وانما يصح النقل اليه لمشابهة الحرف الصحيح في عدم
المد وحرف المد هو الالف والواو والمضوم ما قبلها
والياء المحصور ما قبلها فالالف لا يصح النقل اليه مطلقا
لبعد حركته واما الواو والياء المدكورتان كما ان
يكونا اصلين او زائدين ان كانا اصلين يصح النقل اليهما

وان كانا زائدين لم يصح النقل اليهما فحصل من هذا ان الذي يصح
النقل اليه هو الحرف الصحيح وحرف اللين وحرف المد
الاصلي الا الالف والذي لا يصح النقل اليه هو الالف
على الاطلاق والواو والياء المدتان الزائدتان وكلامه في
هذا البت انما هو فيما قبله ساكن يصح النقل اليه وقوله
وحرك به اي بالهمز يعني بحركة حذف المضاق لفهم المعنى
ولا فرق بين ان يكون الحركة صمّا او فتحة او كسرة فنقل من
الهمز الى الحرف الذي قبله وقوله ما قبله مفيد بما يصح
نقل الحركة اليه وهو الحرف الصحيح وحرف اللين والياء
والواو الاصليان وعلم هذا التقيد من استثنائه الالف
والواو والياء الزائدين بعد ونص على حذف الهمزة بعد نقل
حركاتها بقوله واسقطه لانه لا يلزم من نقل الحركة حذف
الهمزة بدليل ان من العرب من نقل الحركة لم يبدل الهمز
لسكونها في نحو المرأة والكلمة واعلم ان الهمز الذي يصح نقل
المتحرك الذي قبله ساكن يصح النقل اليه قسمان متوسط
ومتطرف وكل منهما اما ان يكون قبله حرف صحيح او حرف
لين او حرف مد اصلي غير الف فهذه ستة انواع مثال

المتوسط بعد الحرف الصحيح يشكّلون ومزّة وما وجزءاً
وبعد حرف اللين كهيئه وسوءه وبعد حرف المد الاصل
غير الالف سينت والسوء اي ومثال المتوسط بعد
الحرف الصحيح ذف والمزّة والخب وبعد حرف اللين
شيء والسوء وبعد حرف المد شيء والسوء فهذه
الانواع يصح النقل في جميعها وهنا تنبيهان الاول اذا
نقلت الحركة من الهمزة المنطرفة الى الساكن قبله وحذفت
الهمزة صار المنقول اليه متطرفاً فشد عليه للوقف فيكون
السكون الموجود غير السكون الموجود في الوصل والفرق
بينهما ان الذي كان في الوصل هو الذي يثبت الكلمة عليه والذي
في الوقف هو الذي عدل من الحركة اليه ولذلك يجوز ان
يرام وان يشتم فيما يصح فيه ذلك كما سيبين آخر الباب ان شاء الله
الثاني واخو الرسم القياس في هذا النوع فلم يصور الهمزة
الا في الفاظ جات على غير قياس وهي ان تبوء ابائي وامك ولتؤا
بالعصية والسوء اي فرسمت الفاء في هذه على غير قياس
ورسمت ياء في سويلا وواو في هزوا ودفوا وكل ذلك على
غير قياس وحمل هزوا وكفوا ان يكون رسم على فراه الضم

واما النشاه في المواضع الثلاثة فرسمت بالفاء بعد الشين
فحمل ان يكون صورة الهمزة وذلك على خلاف القياس وحتمل
ان يكون صورة المدة الزائدة على فراه من مد والهمزة مخدوة
فيكون على القياس وجهه لحذف الهمزة المتحركة الساكن
ما قبلها بالنقل تعذر تسهيلها السكون ما قبلها وليس من
وابدائها لذلك فالسوء ولما لا يلبس لمعتل وحذفها راساً
لعدم ما يدرك عليها واجتماع الساكنين غالباً فتوصل الى حذفها
بنقل حركتها لما قبلها ثم حذفت محققه لدلالة حركتها عليها
وامن التقا الساكنين وقيل بل ابدلت م حذفت لسكونها فيكون
ما قبلها اصلاً او سكوناً ما بعدها غالباً واستدل نحو الكاه
والمرء ولا دليل فيه لان من لغته الحذف لا يبدل وقيل
انما حذفت بعد النقل لان كل حرف ساكنه اخف من متحركة
الا الهمزة فان ساكنها انقل من متحركها فلو ايقنت لغنا قد فرنا
من ثقيل الى اثقل منه وقد ذهب قوم الى ان الهمزة كساير
الحروف ساكنها اخف من متحركها
الاعراب حركة فعل امر وفاعله ضمير المخاطب وبه يتعلق
الحرك والضمير الهمزة وهو على حذف مضاف كما سبق في الحركة

وما قبله موصول وصلته وهو مفعول حرك والضمة للهمزة
 ومتسكنا حال من الموصول او من الضمير المستكن العائد
 اليه من الصلة واستقطه جملة امره معطوفة على الاولى
 والضمير للهمزة وحتى حرف عاية وهي هنا لمغنى التعليل
 ويرجع منصوب بان مضمره بعد حتى واللفظ فاعل يرجع واللام
 للعهد اي لفظ كلمة الهمزة واسهل افعال تفضيل اي اسهل مما كان
 والحمل ان يكون بمعنى سهّل وانتصابه على الحال من فاعل يرجع
 او على خبر يرجع وتكون من اخوات صار فقله عليه السلام
 لا ترجعوا بعدى كذا يضرب بعضهم رقاب بعض وقيل هو
 مفعول يرجع وهو يعيد ثم شرع الناطم في الخصم عموم البيت
 سوى انه من بعد ما الف جرى لسهولة مهمتي توسط مدخلا
 هذا استثناء من قوله وحرك به ما قبله فاخبر ان جملة يسهل
 الهمزة المنحزك بين بين اذا وقع بعد الف وهو متوسط لان
 النقل غير ممكن كما سبق وقوله يسهله يعني التسهيل الاصطلاحي
 وهو بين بين فيسهل المفتوح بين الهمزة والالف لانه الحرف
 المجانس لحركتها والمكسور بين الهمزة والياء والمضموم بين الهمزة
 والواو والالف التي قبل الهمزة تسما زائدة ومبدلة مثال

مثال

مثال الزائدة ترائت واباؤكم والقلايد ومثال المبدلة
 جائكم وجاءكم وقد بدم النسب على ان خودعا او نداء
 من المنون المنصوب هو من قبيل المتوسط ووجه التسهيل
 في هذا النوع تعدد النقل لان الالف لا قبل الحركة فغادت
 الى قياس من تنبيهه حوز في الالف قبل الهمزة المتوسط
 اذا سهلت المد والقصر لانها حرف مد قبل همزة غير
 واعلم ان الرسم وافق القياس هنا في بعض وخالفه في بعض
 وذلك ان المفتوح لم يصور في هذا النوع وصورت المضمومة
 واوا والمكسورة ياء افا جاء بعد المضمومة واو الخو براءون
 وجاءكم رسم بعد الالف واو واحدة واحتمل ان تكون
 صورة الهمزة والمحدوق المدة واحتمل العكس وكذلك
 اذا جاء بعد المكسورة ياء اسرايل وشركاء رسم ياء واحدة
 واحتمل الوجه ايضا وقد حدثت صورة الهمزة من اولياء
 مع ضمير الجمع وذلك اولياء هم الطاغوت واولياكم بصلت
 فرسما بغير واو والى اولياهم بالانعام والى اولياكم بالاحزاب
 فرسما بغير ياء والقياس في ذلك اثبات الواو والياء واما
 ان اولياءه بالانعام فبالواو في الاكثر وقيل انه بغير

بعضه
 فيمكن
 ان ياتي

واو واعلم ان الف البنا محذوف في ذلك كله ولكنه لا يرتفع
لفظها فيكون صورة رسم اوليا وهم اوليسهم محذوف
الالف واليا وكذا اوليكم محذوفها وعلى الوجه الآخر
اوليوهم واو ليوهم وقد اشار الناطم في أثر الف
العقيلة الى الخلاف بقوله ونع ضمير جميع اوليا بلا واو
ولا ما في مخفوضه كثيرا. كذلك قوله كثيرا على قلبه مقابلة
واما ان اوليا واه بالاعمال فصورته على الاثر اوليوه
وعلى الاقل اوليسه.
الاعراب سوى منصوب على الاستثناء من قوله وحرك به
ما قبله وانه يسهله في بعد مصدر مجرد باضافة سوى اليه
والبعد برسوى تسهيله وهذا المقدر غير مطابق للعلم فلا
بد من تقدير مضاف اي سوى ذي تسهيله اي سوى سهله حمزة
او سهله هذا النوع وتحت ان لو قوعها موقع المفرد واسمها
ضمير حمزة او الهمزة المذكور ويسهله خبران والها للهمزة فاعله
ضمير حمزة ومن بعد الف يتعلق بتعلق يسهله او بتوسط
اي يسهله من بعد الف او يسهل توسط من بعد الف وما زائدة
قالت ابو شامة وقوله جرى حشوا فائدة فيه على هذا التقدير

فانه

فانه لو حذف لم يتخلل المعنى المقصود وحيث قد اتي به فاقرب
ما يقدر به ان يكون حالا وسع لونه من بعد الف وقد قدره
قبله كما قيل ذلك في قوله تعالى اوجا وكمر حصرت صدورهم
والبعد يسهله جاريا بعد الف اي هذه الحالة او يسهل توسط
جاريا من بعد الف انتهى وقال بعض الشراح جرى صفة الف
بمعنى مد وقائفة قوله جرى اي الف امتد فسوى المد فيه ليقدر
بالحركة وقوع التسهيل بعد خلاف ما لم يمد شيئا الى الفرق
بين الحويثي وقائفة وهي توسط شرط وجواب محذوف
لنقدم ما يعني عنه وهو يسهله والمدخل مكان الدخول وقد
يكون مصدرا وهو هنا ليس بمحول عن الفاعل اي توسط مدخله
اي محله ولما ذكر المتوسطة انتقل الى المتطرفة فقال
ويبدله يسهل طرف مثله ويقصر او يمتد على المد اطولا
اخبر ان حمزة يبدل الهمزة المتحركة المتطرفة النوافع بعد الالف
حرف مد من جنس ما قبله وهو الالف فيبدله الفاقلة
ثم شبه على انه حذره وجهان المد والقصر وذلك ان الهمزة
لما ابدلت الفاقلة قبلها الف اجتمع الفاقان فاما ان يتقيهما
لان الوقف تختمل اجتماع الساكنين فتمددا طويلا قال

الجعبرى قدر ثلث الفات الالف الاصلية والتي زيدت
 للهمزة والمبدله عن الهمزة او قدر الفيز استفاطا لا ثم المبدله
 انتهى وذلك لانه من باب حرف مد قبل همزة معبر وقال ابو شامة
 بعد قوله فتمد مدا طويلا وخوران يكون متوسطا لقوله
 في باب المد والقصر وعند سكن الوقف وجهان اصلا
 وهذا من فخر لا وسع الجعبرى ان يكون من فخر لا قال لان هذا الجعز
 لا يكون الا بين الحرفين المحققين لا المقدرين والمد شي واحد
 وانما يقدر بالزمان . وان حدثت احداها فاما ان تقدر
 حذف الاولى وهو اقيس او حذف الثانية وهو انشأ فان قدرت
 حذف الاولى مددت قدر الف فقط وان قدرت حذف الثانية
 مددت قدر ثلث الفات ان اعتبرت الاصل وقدر الف ان لم
 تعتبره فيتحرك مع وجه حذف الاولى لانه صار حذو من
 باب حرف مد قبل همزة معبر فتحصل انه يجوز في هذا النوع
 ثلثه اوجه المد الطويل والتوسط والقصر اما الطويل
 فعلى تقدير بقاء الالفين ومير الهمزة او على تقدير حذف الثانية
 وابقا اثرها والتوسط على تقدير ابقاء الالفين فقط او على
 ما ذكره ابو شامة لكنه يكون ازيد من الفيز لزيادة مد

مدد ثلث الفات والالف واحد واصل
 في حيز الحرفين والالف واحد واصل
 في حيز الحرفين والالف واحد واصل

المحر بينهما والقصر على قدر حذف الاولى او حذف الثانية
 والفا اثرها يجوز في حوما افاة وسواء منكم ومن السماء
 الاوجه الثلثة وقال بعضهم ما معناه انما انصوا على وجهين
 فالزائد في غير محل النص واجب عنه بانه في محل نص اخر ولا
 يمنع المفرع الا ترى انهم قالوا المحمزة في هذه وجهان السهم
 والبدل ولا يخفى ما يتفرع عليهما تبيين هذا ينفع على الوقف
 بالاسكان فان وقف بالكروم فسبحان حكمه اخر الباب ان شأته
 واعلم ان الرسم هذا النوع من الهمزة اعني المنتطفة الواقعة بعد
 الالف لم ترسم له صورة والالف قبله مرسومة الا في نواضع
 رسمت الهمزة واوا وزيد بعدها الف ولم ترسم الالف التي
 قبلها وهي انبؤا في الانعام والشعراء ومن شركا في شفعوا
 في الروم وما دعوا بآخافرو ما نشوا اليهود وحزوا فيه
 في الشورى وذلك جزوا في الحشر وذلك جزوا وانما جزوا
 كلاهما في المائدة ومن عبادة العلموا في فاطر والبلوا المبين
 في الصافات وبلوا مبين في الدخان وعلموا بني اسرائيل الشعرا
 والصعقوا في ابراهيم والمومن وفيكم شركوا في الانعام
 وام لهم شركاء في الشورى وابنوا يتقدم الباء الموحدة في .

الانعام على خلاف فيه وكذلك اختلف في جزو المحسنين
في الشورى واما جزاء في طه والكهف فبالواو والالف
صاحف العراق وغيره وفي مصاحف المدينة فعده
تسعة عشر موضعا بالمختلف فيه من المضموم وا
المكسورة مخرجت منها مواضع عن القياس صورت بيا بعد
الف ودل من تلقاى نفس يدونس وايتاى ذى القرى بالتحل
ومن انابى بطه واو من راي حجاب بالشورى واختلف
في قوله بلقاى رجم ولقاى الاخرة في الروم فهذه ستة مواضع
وما سوى ذلك فهو على القياس ووجه ابدال هذا النوع
الفا ان الهمزة سكنت للوقف وقبلها الف وقبل الالف
فتح فلم تعد الالف حازما فقلت الهمزة الفالسكونها وانما
ما قبلها فعمل ما سبق ذكره .

الاعراب ويسدله جملة معطوفة على سبيله فيكون
حكمه حكمه في الاسماء وعدده معدود كانه قال سوى
ذي تسهيله وابدالها وتختل ان يكون اسما معنوكا فلا
يكون للجملة محل من الاعراب بقوله قام العوم الارزدا وعمرو
لم يبق ونا على سبيله ضمير حمزة ومفعوله الاول ضمير الهمزة في

الثاني

الثاني وجهان احدهما ان يكون هو قوله مثله اي مثل ما قبله وهو الالف
يعني القامثلة والثاني ان يكون محذوف بعد مرة ويسدله
حرف مد ويكون مثله حالا اي سد المطفوف حال مماثلته
المتوسطة في الحركة بعد الالف قيل وهذا او الى البلاغ كانه
ما ليس قبله الف وعلى هذا فالضمير في قوله مثله يعود على
المتوسط وجواب محذوف لدلالة ما قبله عليه ويقصر
جملة مستأنفة او معطوفة على سبيله او مضي جملة اخرى
معطوفة على يقصر وعلى المد متعلق ببعضه واطول حال
من المد بمعنى طويل ثم شرع في الكلام على الهمزة الواقعة بعد
الواو والياء الزايدتين فقال

ويدعم فيه الواو والياء بيدا اذا زيدا من قبل حتى يفصلا
هذا ايضا من جملة المستثنى فاجز الناطم ان حمزة كان يدغم في
الهمزة يعني في بدل الواو والياء الزايدتين قبله مثال
الواو قروء وبريتون ومثالك الباهنيا وحطية ولا
فرق في ذلك بين ما هو متوسط او متطرف فسد الهمزة
واو بعد الواو ويا بعد الياء ثم يدغم اول المثلي في الثاني
وقوله اذا زيدا الزايد ما ليس فاعينا او ما قبل ما وقع

الواو

بين ذلك كالواو في قووه وبريوز فان ركنها فعول وتعييلون
 وكالبا في خطيه فان ركنها فعيله والاصل خلانة وهو ما
 كان قاء وعينا او كما هو هيئه وشيء فان ركنها فعله وفعل
 وقوله حتى فصل اي بين الاصل والزايد لان الحكم في الاصل
 النقل وفي الزايد الابدال والادغام وليس المعنى انه ادغم للفرق
 بل فعل ما اقتضاه القياس فحصل منه الفرق المذكور وسبب
 ان منهم من حرك الواو والياء الاصلين بحركي الزايدتين
 ونقل عن بعضهم اجرا الزايدتين بحركي الاصلين في النقل
 وهو ضعيف فأيده حكم الاطلاق حكم الاصلية وحكم
 بالتصغير حكم الزايد ولو خففت جئلت لعلت جئلت بالنقل
 ولو خففت سويل لقلت سويل بالادغام ولم يستثن
 الناطم بالاحاق لعدم وقوعها في القرآن واعلم ان هذا
 النوع من الهمز لم يرسم له صورة وجه تدبير هذا النوع
 بالابدال والادغام تعذر النقل لئلا يخل بمقصود المد
 لانها لم يوتن كما لا لمجرد المد ولا اصل للزايد في الحركة
 بخلاف الاصل وضعف التشبيه بقصور الحرفين في المد
 عن الالف والحذف من غير نقل يخل بتعريف الابدال فان قيل

ط
 اليا الزايد

كيف

كيف جاز الادغام في هذا النوع بعد الابدال لانه حنف بصير
 من باب قالوا وهم وفي يوم فاجواب ان ذلك رهننا امر مقدر ولم
 امر محقق وايضا فانه انما الابدال للادغام فلا يكون السبب
 مانعا. الاعراب ويدغم بتدريسه ما في وسيله من
 الاحتمالين وفيه متعلق يدغم والضمير للهمز والمراد بدله
 والواو بفعل يدغم والياء عطوف عليه ومبدل حال من فاعل
 يدغم وهو ضمير حمزه ولو فتح الدال لكان حال من المجرور وهو
 ضمير الهمز واذا زيدنا شرط حذف جوابه لدلاله ما قبله
 وخوذا ان يكون اذا خلصت للظرفية فلا شرط فيها والضمير
 للواو والياء ومن قبل يتعلق بزيدا وقبل مني لقطعه عن الاضافه
 اي من قبل الهمز وحتى بمعنى حتى ويفصل منصوب بانضمرة
 بعد حتى. ولما انتفى كلام الناطم في المختصر من عموم قوله
 وحرك به ما قبله متسكنا وبتمامه ثم الكلام على الهمز المتحرك
 الساكن ما قبله شرع في الكلام على الهمز المتحرك المتحرك ما
 قبله فقال

ويسمع بعد الكسر والضم همزة لدى فتحة ياء او واو او واو
 اعلم ان الهمز المتحرك الذي قبله يتحرك تسعة اقسام مفتوح

بعد الحركات الثلاث ومكسور بعد الحركات الثلاث ومضمون
بعد الحركات الثلاث والكلام في هذا البيت على قسمين منها وهما
المفتوحه بعد الكسره والمفتوحه بعد الضمه فاجبران
جزء المكسوره بعد الكسره ياءً والمفتوحه بعد الضمه
واواً يبدل المفتوحه بعد الكسره ياءً مفتوحه وبعد
الضمه واواً مفتوحه مثالها بعد الكسره ياكم وفيتن وناسئه
ومثالها بعد الضمه يود ومودن ولولوا وعلم ان الواو
والياء المتبدلين من الهمزة في هذا النوع مفتوحان لان الناطم
لم ينص على خلافه فجرى على القياس في تنبيهه يستثنى من
المكسوره نحو قرى واستهزى فانه يبدل ياءاً ساكنه للوقف
واعلم ان الرسم موافق للقياس في هذا النوع فرسمت المفتوحه
بعد الكسره ياءاً وبعد الضم واواً وقد رسموا باسدا وباسم
بالف بعد ياء ان فاحتمل وجهين احدهما ان تكون الياء التي بعد
الالف زائده والالف صورة الهمزة وبه قطع الناطم في العقيله
والثاني ان تكون الالف زائده بياناً للهمزة والياء صورة الهمز
وذكر الاحتمالين في المطبع مذهب وجه ابدال المفتوحه بعد

الفهم

الفهم والكسره امتناع تسهيلها بين بين لانها الوسهلت
بين الهمزة والحرف المجانس لحركتها لكانت بين الهمزة والالف
والالف لا يقع بعده ضمه ولا كسره وبوسهلت بين الهمزة والحرف
المجانس لحركه ما قبلها لم يحز لانه ليس قياساً للتسهيل والنقل
مستعذر لان قبلها متحرك ولا ينقل الى متحرك فتعذر الابدال
فابدلت من جنس حرده ما قبلها اذ لا بد من ابدالها من جنس
حركتها **الاعراب** ويسمع جمله مستأنفه وليست
معطوفه على قوله ويدغم لان هذا ليس من جمله المسندى من قوله
وحركه ما قبله وبعد الهمز طرف وحفوضه والعامل فيه
يسمع او محذوف تقديره ويسمع همزة كائناً بعد السكوت والفهم
فهو حال من الهمز ولدى فتحه طرف اخر والعامل فيه يسمع او
محذوف وهو حال من الهمز كائناً لدى فتحه كالاول وهمزة
مفعول ثانٍ لسمع والاول محذوف تقديره يسمع السامع او
الراوى لقراءته او الناسر وياً منصوبه على الحال من همزة
وواواً معطوف عليه وقيل ضمن يسمع معنى يعلم فعدها الى ثلثه
فياوواً وهو المفعول الثالث ويحذف يفتح الواو وصفه
قوله واواً وحذف صفه ياء لانه صفه الواو عليها ويجوز

ان يكون حالاً من قوله همزة اي حال حوالة نحو لا الى الياء والواو
 تنبيه جمع الناطم بين الكسر والفتح او لا ثم جمع بين الياء والواو
 ثانياً فانصرف الاول للاول والثاني للثاني وليسمى هذا علم البدع
 لغا ونشراً وهو ضربان مرتب كقوله تعالى وهو الذي جعل لكم
 الليل والنهار لعلكم تهتدون ولتبتغوا من فضله ومنه قول امرئ القيس
 كان قلوب الطير رطباً وباساً لدي ودرها الغناب والحشف البالي
 ومعكوش بقوله تعالى يوم يبيض وجوه وتسود وجوه فاما
 الذين اسودت وجوههم الاية ومنه قول بعضهم
 كيف اسلوا وانت خفف وعض وغزال لخطا وقد ورد فا
 ثم شرح الكلام على بقية الاقسام فقال
 وفي غير هذا بين بين ومثله يقول هشام ما تطرف مسهل
 الاشارة بقوله غير هذا لخمّل وجهين احدهما ان يعود الى الهمزة
 المفتوحة بعد الكسر والضم والثاني ان يعود الى جملة ما ذكر
 والاول اقرب ويشمل قوله غير هذا سبعة اقسام وهي المفتوحة
 بعد الفتح نحو سأل والمضمومة بعد الحركات الثلاث
 نحو ييسر وخاطب يسر وسبيلت والمضمومة بعد الحركات الثلاث
 نحو روى ومستهدون وبرؤسكم فاجبر الناطم ان يجمع الخفف

هذه

هذه الانواع السبعة بين بين يعني بين الهمزة والحرف المجانس
 لحركتها وهو بين بين المشهور وقد بينه في قوله والمسهل
 بين ما هو الهمزة والحرف الذي منه ابد لا فتنحور المفتوحة
 بين الهمزة والالف والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة
 بين الهمزة والواو وليبين من مفهوم اخر وهو ان تسهل بين
 الهمزة والحرف المجانس لحركة ما قبلها وسياتي الكلام عليه
 تنبيه اطردت الهمزة المتوسطة من هذه الانواع
 السبعة على هذا الحكم واما المنتظرة فان وقف عليها بالسكون
 ابوت حرف مد الخامس حركة ما قبلها كما سبق وان وقف عليها
 بالروم سهلت بين بين نحو بدا وان لا ملجاء وتنقبوء وان امرئ
 ولكل نباء ووجه تدبير هذه الانواع السبعة بالتسهيل
 انه قياس الهمزة المتحركة بعد الحركة غير النوعين المذكورين في
 البيت السابق واما رسم هذه الانواع السبعة فاعلم
 ان المفتوحة بعد الفتح اسمت الفا الامواضع وهي لا ملئ
 جهنم واطمئثوا واشمئزت فلم تصور في جل المصاحف
 العراقة وصوت في بعضها على القياس واختلفوا في اريت
 واريتم وحدثت صوتها ايضا في نوع غير احدها نحو ملجأ ما هو

صوابه

ان كانت

منون منصوب فانه رسم بالفاء واحدة قال ابو عمرو وهي الف
النصب لا غير والثاني نحو تيسوا اما بعد الهمزة فيه الف
فانه رسم ايضا بالف واحدة قال ابو عمرو والتابته هي الف
لا غير واما زاي وناي فرسمتا بالف واحدة على هذه الصور
زا ونا فاحتمل ان يكون صورة الهمزة واحتمل ان يكون لام
الكلمة والاول اقليل الامور في النجمل الاول والثالث
وهما ماري ولقد راي فرسمتا بالف بعدها يا قال الف
صورة الهمزة والياء لام الكلمة وان كانت متطرفة
رسمت بصورة الحرق المجانس لحركة ما قبلها فتصور القابعد
الفتحة كواي بعد الكسرة نحو استهزي ك واما المكسورة
فان كانت متوسطة صورت يا بعد الحركات الثلاث نحو
ييس وباريكم وشيئت قال ابو عمرو والا اذا وقع بعدها
يا فانها لا ترسم نحو خا طيب وتكبير وذكر غيره احتمال
ان يكون اليا المرسومه صورة الهمزة واما قوله افان
مات او قتل بال عمران وافان مت فعم الخالدون بالانبياء
فرسمتا بالف قبل الباء فاحتمل ان يكون الالف صورة الهمزة
والياء زائدة واحتمل العكس وقطع الناطم في العقيلة بزاده

البا

البا

البا وان كانت متطرفة صورت يا بعد الكسرة نحو من شاطي
والقابعد الفتحة نحو لكل نبي يا باعتبار الوقف واما قوله
من نبي المرسلين بالانعام فتصور بالف بعدها يا فاحتمل ان يكون
الالف صورة الهمزة والياء زائدة وبه قطع الناطم واحتمل العكس
واما المضمومة فان كانت متوسطة صورت واوا نحو توزهم
ويكلوكم ونفروه الا اذا وقع بعدها واوا فانها لا ترسم قال
ابو عمرو نحو يثوده ويثوسا فادراء برؤسكم وكذلك نحو
ستهزئون واحتمل ان يكون صورة الهمزة والمدة هي المحذورة
واما سا وريكم دار العاسقين ولا وصلينكم في طه والشعرا
فرسم بواو بعد الالف على الاحلاف في ذلك فاحتمل ان يكون
الالف صورة الهمزة والواو زائدة اما الباء المحركة واما
لغير ذلك واحتمل العكس وان كانت متطرفة صورت واوا
بعد الضمة نحو اللولو ويا فابعد الكسرة نحو الباري وبيدي
والقابعد الفتحة نحو تيسوا وقد رسمت بواو بعدها
الف في مواضع منها ان امرؤا واختلف في اللولو حيث وقع
الا الذي في الحج فانه بالف بعد الواو عند الجميع وبنها تيسوا
حيث وقع بالف بعد الواو الا الذي بمرارة فانه بغير الف

البا

وتفتوا بـ يوسف وتفتوا في النخل وانتوا عليها ولا تظنوا
بطه ويدروا بالنور وما يعبوا بالفرقان والملا في اربعة
مواضع الموضع الاول من المومنين وهو قال الملوأ والثلاثة
التي في النمل وهي يا ايها الملوأني والملوأ افتوني والملوأ
ايكم وما سوى هذه الاربعة فهو بالف فقط ودر كريدوا
الله الخلق بواو بعد الالف واختلف في او من ينشأ في الحرف
وينبوا الانسان في القيامة وما سوى هذه المواضع فبالالف
واسه سحنه اعلم ولما امت اصول حمزه في يمينه خفيف انواع
الهمزة على الثانون النضرب في ذكر من وافقه على شيء منه فقال
ومثله يقول هشام ما طرف مسهلا . فاخبر ان هشاما
خفف الهمزة المتطرف من الانواع السابقة بالكيفية المتقدم
ذكرها وناقنا حمزه فابدل نحو هي وقرأ ونقل خود في
وابدل نحو جاء وادع نحو بدى وسهل نحو بدى كما فعل
حمزه في ذلك كله وقطع اكثر العراقيين بالحقيق في هشام في ذلك
ونقل الا هو ازي الوجهين وقال مكي حققت السان للجرم
على الطيب وكان قدما لا يستثنى له شيئا فسألته فكذب
الا تستثنا وانما خص هشام المتطورة لانها في محل التغيير

بجلاف المتوسطة وهذا بسببه وهو ان هشاما يوافق حمزه
ايضا على التحفيف الرسمي نص على ذلك ابو الحسن بن غلبون وغيره
فلو اخر الناظم ذكر موافقه هشام عن قوله وقد روي انه
بالخط كان كسهلا لنصر على ان هشاما يوافق عليه قيل
فيبغي ان يحمل كلام الناظم ومثله على ان هشاما يقول بقوله
فيما سدم من الاحكام وما ياتي .
الاعراب . وفي غير هذا ينسب سعلق لمحدوف اي خفف
او بقرا او يسمع همزة وبين من حال اي مسهلا واصل من بين
بين الهمزة وبين الحرف المجانس لحركتها كحذف المضاف اليه حرف
الوطف وركب الطرفان فجعل اسما واحدا الخمسة عشر
ونى الاول لوسطه والثاني لتضمنه معنى حرف العطف
ومثله قول عبيد نحي حقيقتنا وبعض العوم بسط بيننا
اي من هذا ومن هذا فنعمل ما ذكر ومثله بسند الخصص بالافان
والها حمزه ويقول هشام خيرة والسدر ومثل قول حمزه في
الهمزة بقوله هشام تحذف المضاف من الاول والعايد من
الثاني وخود ان يكون الها للتحفيف اي ومثل التحفيف المتقدم
لجرم يقول هشام في الهمر ويروي مثله بالنصب منه بسند

مخذوف أي يقول قولاً مثل قوله قال أبو شامة والنصب أجود وما
في قوله ما نظرف طرفه زمانية أي مدة نظرفه مثليها في قوله تعال
فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم قيل ويجوز أن يكون ما منصوب
بقول لأن يقول هنا معنى يقرأ أي يقرأ ما نظرف كقراءة حرم
له وقيل ما موصولة منصوبة المحل بمسحاً ومسهلاً حال من
هشام أي راكباً للسهل وأجاز السخاوي أن يكون حالاً من الهاء
في مثله العائد على حمزة. ولما ثبت الأصول أخذ بفرع عليها
وربما على اظهاره وادغامه وبعض يكسر الهاء لياخولا
اشتمل هذا البيت على مسلين وهما من فروع قوله فائدة عنه حرف
مدسكتنا الأولى اثنا ورياً في مرع فذكر أن حمزة فيها بعد
ابدال همزها ياء وجهان الاظهار والادغام فوجه الاظهار
أن اجتماع المتلين عارض لأن الياء الأولى أصلها الهزة وإيضاً
فليلاً بلسان البري كما قال ورباً بترك الهمز تشبيه الامتلاء
ووجه الادغام اجتماع المتلين لفظاً وإيضاً فانهما سمت
ياء واحدة ففي الادغام موافقة الرسم ولم يذكر الناطم ولا
صاحب التفسير ترجيح أحد الوجهين وقال ابن شريح الاظهار
أحسن وعليه العمل وبالأدغام قطع ابن العزّة بـ

اهل الناطم ذكر توي وتوويه وحكمهما حكم رياء في حواز
الاظهار والادغام بعد الابدال وقد ذكرهما في التفسير
مع رياء وكان الناطم استغنى بذكر رياء عنهما لأن المأخذ واحد
قيل ولو قال واظهر رياء توي وادغما. لكان أبلغ
مسألة لفظ الروي كيف وقع فيها وجهان أحدهما الادغام
لأنها بعد البدل لجمع فيها يا وواو وأولهما ساكن والياء
الاظهار لعروض الابدال كما سبق في رياء قال أبو الفلاسي في
خير وضعف ابن شريح الادغام لكثرة التغير وقال
مكي ما علمت أن أحداً من القراء ادغمه ولم يذكرها الناطم ولا
التفسير فذكرهما الاظهار قيل ولو قال
ورياء ورياً توي اظهر او ادغم وضم كائيهما على الكسر فضلاً
لأجاد اتبع وليس كذلك لأن الادغام الروي ليس بمذهب الناطم
فكيف يذكره. فائدة روي عن حمزة أنه أسدى أحسن اناء
ورياً فحقق كما فعل أبو عمرو. ثم أسفل الناطم إلى المسألة
الثانية فقال وبعض يكسر الهاء لياخولا فاجبر أن بعض
القراء أخذ لحمزة في خواندهم بكسر الهاء مناسبة للياء
المبدلة من الهمزة أعني بـ اللفظ والبعض الآخر أخذ لحمزة

بالضم على اصل الهاء واعتباراً لاصل اليا لان البدل عارض والهمز
كالموجوده وهذا القول مذهب حمزه في اعتبار اليا في نحو
عليهم والهمز وقال في التيسير بعد ذكر الوجهين وهما
صححان ولم ينص الناظم على الارجح من الوجهين ولكن قوله كلامه
تومي الى ترجيح الضم وهو اختيار مكي وابن مهران وشرح
واختار ابن مجاهد وابو الطيب بن غلبون الكسري قال ابن
مهران سمعت ابا بكر بن معمر يقول ذهب ابن مجاهد الى ابي
ابوب الصبي فقال كيف يقف حمزه على قوله تعالى يا ادم انبئهم
فقال انبئهم خفف الهمزة وهم الهاء فقال له ابن مجاهد
اخطاء ودكر تمام الحكايه وقال ابو الحسن بن غلبون
كلا الوجهين حسن ^{في} روى الاخفش عن هشام
ابنهم ما بدال الهمزة يا ولسر الهاء وصلا ووقفا وروى
ابن ابي بريده عن الدوري بالياء وهم الهاء مطلقاً
الاعراب **وربما مبتدأ** وعلى اظهار خبر اي كابر على
اطهاره وادغامه او يكون البعد عن اظهاره جماعه
وعلى ادغامه جماعه والادغام افتعال من ادغم لغني ادغم
وبعض سدا والسور عوض عن الاضاقه اي وبعض القراء

والخبر محذوف اي اخذ او قرأ وبكسر الهاء يتعلق بالمحذوف
ولما يتعلق بالكسر واللام للتعليل ونحو لا صفه الياء اي ليعا
محول عن الهمز والخروف تدكروا ثوبت قيل وحوز ان يكون الضمير
للهمز اي نحو لا الهمز اليها ه ثم نص على موضع الخلاف فقال
كقولك انبئهم ونبئهم وقد روي انه بالخط كان مسهلاً
بين ان موضع الخلاف هو هاءان الكلمتان وهما انبئهم
باسماهم في البقرة ونبئهم عن ضيف بالهمز ونبئهم ان الما
بالقمر والكاف في قوله فقولك زائدة اذ ليس في القران
غير هذه الثلاثه ولما اكمل الناظم طريق التحقيق القياسي
التصديقي شرع في بيان الطريق الثاني وهو الخفيف الرسمي
فقال وقد روي انه اي ان حمزه بالخط يعني المصحف كان مسهلاً
اي محققاً بالخط كان مسهلاً فاشارة الى ما روي سليم عن حمزه
انه كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف اي خفف الهمز
في الوقف على مقتضى مرسوم المصحف وان خالف القياس قال
مكي موافقه للسواد والمراد خط المصحف الكريم الجمع عليه
ومن عثر رضي الله عنه واعلم انه لا يتبع الرسم في هذا الباب
الا فيما يتعلق بالهمزه دون غيرهما لا حذف الالف التي بعد شين

بشوا ولا يلفظ بالالف التي بعد الواو. ومقتضى كلام الناظم ان
الحفيف التصريح بحوز الاخذ به حمزه وان خالف الرسم والحفيف
الرسمي لحوز الاخذ به ايضا وان خالف القياس فالطريقان يعجز
بحا وعبارة التفسير تقتضي تعيين طريق الرسم فقط فانه قال
واعلم ان جميع ما يسهله حمزه من الهمزات فانما يراعى فيه خط
المصحف دون القياس فحصر بانما واحد بقوله دون القياس
قال ابو عبد الله القياسي واعلم ان الحفيف القياسي اذا وافق
الرسم كان احسن شي واجوده واذا خالفه جاز العمل به وبالرسم
مالم يتعد راو بود الى الاخلال وقال ايضا وقد يودي اتباع
الرسم في الالف الى ما يضعف من اجتماع الساكنين على غير حده
خوارات وسالت وربما تعدر في بعضه وذلك اذ انا قبل
الالف التي هي صورة له ساكن نحو السواي والنشاه وقد
يودي في الحذف الى اشتباه المعاني في نحو تجزرون اذا قلت
تجزرون والى الاخلال بحرف لا دليل عليه بعد الحذف وساك
الاخلال اذا وقع قبل الهمزة ساكن نحو مسولا ومزوما
والفان وقد قال في رحمه الله واما الموزودة قال صواب
ان تلفظ حمزه بالنقل وحوز الابدال والادغام وهو فيج

لا اجتماع

لا اجتماع الواو والالف قال والذي ذكرنا عن ابن مجاهد يعني
من الحذف انه لم يقرأ به ولا عليه العمل قال ابو عبد الله واذا
كان الامر على ما ذكره حمل ان حمل ما روي من ذلك على ما يأتى ولا
يؤدي الى الاخلال وعلى اكثر الحذف القياسي فان اكثر
موافق للرسم الا انه من انساوكم وما لكم اذا سهل من بين
موافق للرسم واذا اعتبر ما خالف الرسم من ذلك وجد الحفيفه
على ما كان حق الرسم ان يكون عليه لكن الرسم تاخر عن حقه في ظاهر
لسبب اتفق كلامه وظاهر النقل اجرا وجه الرسم مالم يتعد
وقال الجعفي رحمه الله والضابط ان كل موضع يوافق القياس
يُحذف المذهبان وكل موضع يختلفان يتعد را اتباع الرسم كقصر
الالف بعد غير فتحه او التثنية الساكنين على حدة او ليسر معنى
عند التاويل به بتعريف القياسي ويسقط مذهب الرسم وكل موضع
لا يتعد را يوحده بالامر من اتفق عليه اشتدت حاجه
القاري هنا الى العقيله وانراها يعرف كيفية الرسم وقد قدمت
مع كل نوع كيفية رسمه مفصلا ونذكر ذلك هنا مجملا فنقول
اعلم ان الاصل في الهمزة ان تكتب اولا الف او في غير ذلك الحفيفه
فان كان الحفيفه الفا او كالف كتبت الفا ان كان با او كالباء

غير

كُتِبَتْ يَاءٌ وَاِنْ كَانَ وَاوًا اَوْ كَالِوَاوِ كُتِبَتْ وَاوًا وَاِنْ كَانَ خَفِيفًا
بِالتَّغْلِيحِ جَدَتْ فَالْبَدَائِي فِي بَابِ رَسْمِ الْهَمْزَةِ فِي الْمَصَاحِفِ مَا
لِخَصِّهِ الْهَمْزَةُ عَلَى ضَمِيرٍ سَاكِنَةٍ وَتَحْرُكُهُ فَالْسَّاكِنَةُ تَقَعُ وَسَطًا
وَطَرَفًا وَتُرْسَمُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا
وَأَمَّا الْمُتَحَرِّكَةُ فَتَقَعُ ابْتِدَاءً وَوَسَطًا وَطَرَفًا فَمَا لِيَ تَقَعُ ابْتِدَاءً
فَالْحَاءُ تُرْسَمُ الْغَالِغَةُ غَيْرَ بَايَ حَرَكَةُ الْحَرْكَةِ وَكَذَلِكَ حُطِّمَتْ إِذَا اتَّصَلَ
بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ زَائِدٌ حَوْسًا صَرْفٌ وَفَبَايَ وَبَايْمًا زَوْجُوهُ
وَأَمَّا الْمُتَوَسِّطَةُ فَالْحَاءُ مَا لَمْ يَفْتَحْ وَتَنْظُمُ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْكَسِرُ
أَوْ تَنْظُمُ هِيَ وَتَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا تُرْسَمُ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ
حَرَكَتُهَا دُونَ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا فَإِنْ كَانَتْ فَتَحًا رَسِمَتْ الْفَاوَانِ
كَانَتْ كَسْرَةً رَسِمَتْ يَاءٌ وَاِنْ كَانَتْ جَمْعًا رَسِمَتْ وَاوًا وَاِنْ انْفَتَحَتْ
وَانْكَسَرَتْ مَا قَبْلَهَا صُورَتِ يَاءٌ وَاِنْ أَتَتْ مَا قَبْلَهَا صُورَتِ وَاوًا
وَاِنْ انْضَمَّتْ وَاِنْكَسَرَتْ مَا قَبْلَهَا صُورَتِ بِهَذَا إِذَا كَانَ مَا قَبْلَ
الْمُتَوَسِّطِ مُتَحَرِّكًا وَاِنْ كَانَ سَاكِنًا حُرِفَ عَلَيْهِ أَوْ غَيْرُهُ لَمْ تُرْسَمِ
خَطًّا وَكَذَلِكَ تُرْسَمُ الْمَفْتُوحَةُ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَهَا الْفَاءُ وَلَا الْمَضْمُونَةُ
إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَهَا وَاوًا وَلَا الْمَكْسُورَةُ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَهَا يَاءً وَكَذَا
إِذَا كَانَ السَّاكِنُ قَبْلَهَا الْفَاوَانِ تُرْسَمُ أَنْ تَنْفَتَحَتْ وَاِنْ انْكَسَرَتْ

رَسِمَتْ

رَسِمَتْ يَاءٌ وَاِنْ انْضَمَّتْ رَسِمَتْ وَاوًا وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا فَالْحَاءُ
تُرْسَمُ إِذَا حُرِّكَتْ مَا قَبْلَهَا بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا يَاءٌ
حَرَكَةُ الْحَرْكِ هِيَ وَاِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا لَمْ تُرْسَمِ سِوَا ذَلِكَ
الْحَرْفِ السَّاكِنُ يَحِيثُ أَوْ حُرِفَ عَلَيْهِ أَلِفًا أَوْ غَيْرَهُ هَذَا هُوَ
الْعِيَاسُ وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفُ فِي الرِّسْمِ خَارِجَةٌ عَنْ ذَلِكَ لِيُعَيَّنَ وَهِيَ
مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا وَاسْمُهَا أَلِفٌ
الْعَرَابُ يَقُولُ لَدُنْ خَيْرٍ ابْتِدَاءً مَضْرُوبًا هُوَ قَوْلُكَ وَالْكَافُ
زَائِدٌ كَمَا تَقْدُمُ وَابْتِدَاءً مَفْعُولُ الْقَوْلِ وَبِهِمْ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ
وَقَدْ رَدَّ وَاجْمَلُهُ مُسْتَنَافَةٌ وَالضَّمِيرُ لِرَوَاةِ جَمْعٍ وَانَّهُ أَنْ وَاسْمُهَا
وَهُوَ ضَمِيرُ جَمْعٍ قَبْلُ وَالَّذِي يَفْتَضِلُهُ ظَاهِرُ التَّرْكِيبِ أَنْ الضَّمِيرُ
أَنْ رَاجِعٌ إِلَى هَشَامٍ لِقُرْبِهِ لَكِنْ أَلِفُهُ جَمْعٌ صَرَفَتْ الضَّمِيرَ
إِلَيْهِ وَابْتِدَاءً لِمَا ذَكَرَ مُسَلَّنِي رِبَا وَابْتِدَاءً لِمَا دَخَلَ هَشَامُ
بَيْنَهُمَا لِمَا حَزَّهَ رَجَعَ الْكَلَامُ إِلَيْهِ وَعَادَ الضَّمِيرُ عَلَيْهِ وَأَنْ
وَصَلَتْهَا مَفْعُولٌ رَدَّ وَأَنْ كَانَ مُسَهَّلًا جَمْلُهُ فِي مَوْضِعِ خَيْرٍ أَنْ وَاسْمُ
كَانَ ضَمِيرُ جَمْعٍ وَمُسَهَّلًا خَيْرُهَا وَبِالْخَطِّ سَعْلُ مُسَهَّلًا قَبْلُ
وَالْبَاهِيَّةُ عَلَى حَرَكَتِهَا بِالْقَلَمِ هِيَ بِمَنْزِلَةِ كَيْفِيَّةِ اتِّبَاعِ الرَّهْمِ فَقَالَ
فَعِيَ الْبَاهِيَّةُ وَالْوَاوُ وَالْحَذْفُ رَسْمُهُ وَالْخَفْشُ بَعْدَ الْكُسْرِ دَا الضَّمِيرُ ابْتِدَاءً

فاخبر ان حمزة يتبع الرسم فيما صورت به الهمزة فان صورت
يا وقف ياء وان صورت واو وقف واو وان لم تصور حذفها
فيقف على نحو نساكم وابناكم بيا خالصة لان رسمهما
باليا ووقف على نحو يذروكم وابناوكم بواو خالصة لان
رسمهما بالواو ووقف على نحو المودده وريا وشي بالحذف
لان الهمزة لا صورة لها في ذلك وهذا كله على غير قياس
تليق به لم يذكر الناظم الالف وسكوته عن ذكرها محتمل
امر ين احدهما ان يكون سكت عنها استغناء بذكر احدهما
اعني الواو والياء لان الحكم واحد في نحو سالت
وامرائه واشمازت ان يقف بالفاء خالصة اتباعا
للرسم وهذا الاحتمال هو الظاهر والثاني ان يكون سكت
عنها لان حكمها مخالف لحكم الباء والواو وهذا ذهب
اليه ابو شامة قال وانما لم يذكر الالف وان كانت الهمزة
تصورها كثيرا لان خفيف كل همزة صورت الفاعلى
القاعدة المتقدمة لا يلزم منه مخالفة الرسم لانها اما
ان تجعل من نحو سالت او تبدل الفاء نحو ملجاء فهو موافق
لرسم وانما لم يخالف في رسمها باليا والواو وعدم رسمها

وقال

وقال ايضا والضابط في ذلك يعني اتباع الرسم ان نظرت في القواعد
المتقدمة ذكرها فكل موضع امكن اجراؤها منه محكي من
غير مخالفة الرسم لم يتعد الى غيره كجعل بار يكم من الهمز
واليا وابدال همزة ملجاء الفاء وان لزم منها مخالفة الرسم
فتسهل على موافقة الرسم فاجعل تعنوا بين الهمزة والواو
وبين ياء بين الهمزة والياء ولا تبدل لهما الفاء وكان القياس
على ما مضى ذلك لانهما يسكنان للوقف وقبلهما فتح فيبدلان
الفاء وهذا الوجه ياتي بحقيقة في قوله فابعض بالروم سهلا
اتباع كلامه وحاصله ان طريق اتباع الرسم لا يؤخذ به الا
حيث يلزم من التسهيل على القياس مخالفة تمنع وجه الابدال
في نحو سالت وعين وجه التسهيل لانه غير مخالف للرسم ومنع
الابدال في نحو بار يكم وعين التسهيل لانه غير مخالف
وذلك لان قياس ما يسهل كالالف ان يكتب الفاء وما يسهل
كالياء ان يكتب ياء والظاهر جواز الابدال في ذلك ونحوه
كما ذكر عليه غيره وقد نقل هو عن ابن مهران انه حكى في
جوتابات ساجات خلافا بين بين وابدال الياء المحضة وكذا
في روف وقوزهم بين بين وابدال الواو المحضة ايضا غير رسم

المصحف فدل على ان اتباع الرسم جائز وان كان القياس غير مخالف
 له اذا تقرر هذا فالظاهر ان الناطم لم يركب الالف الا
 استغنا بدكر اختيها كما تقدم والله اعلم قال ابو عبد الله
 ولو قال في الياء واختيها يلبه وحذقه لا وجه
 ولما تم الكلام في الرسم رجع الى الكلام في تمام القياس فقال
 والاخفش بعد الكسر الضم ابدل ما هذا متصل في المعنى
 بقوله وفي غير هذا بين بين وذلك ان الاقسام السبعة
 المقدمة في قوله وفي غير هذا بين بين مذهب سيبويه
 فيها ما تقدم ذكره من سهيلها بين الهمزة والحرف المجانس
 بحركتها ووافقه الاخفش على خمسة انواع منها وخالفه
 في نوعين وهما المضمومة بعد الكسر والمكسورة بعد
 الضم فديرهما الحركة ما قبلهما وله وجهان احدهما ان
 يبدلها حرفا جانسا حركة ما قبلهما والثاني ان يسهلها
 بين الهمزة والحرف المجانس لحركتها فذكر الناطم في هذا
 البيت احد النوعين وهي المضمومة بعد الكسر وذكر
 النوع الاخر في البيت الاتي وعنده نكلم على النوعين ان شاء الله
 فان هذا خلافا بين اهل التصريف فلا ينعى ذكره الناطم

فالجواب

فالجواب انه لما كان احد مذهبى حمزة اتباع قانوز التصريف
 اصفي ذلك ان يعرض لبيان ما اختلفوا فيه لينبه على اخذه
 بالقولين فان الذي حكاها الناطم عن الاخفش ما خود به حمزة
 وليس على حد قوله وسهل سما وصفا وفي الجواب دلالة ولا
 على حد قوله وعند امام النحو في الكل اعلا في فان هذين
 حكاية مذهب الحويين فلا يؤخذ بها للقراء قال بعضهم
 ولو قدم الناطم ذكر مذهب الاخفش على الرسم لكان احسن
 ووجه تاخير عنه انه لما كان مذهب الاخفش موافقا
 للرسم في نحو سنقر بك حسن يعقبيه به وقال بعضهم
 اما اخره عن الرسم لانه من تفاريعه قليل وهو منتقض
 بنحو مستهزون لان الهمزة لم تصور في تنبيه الاخفش
 المذكور هو ابو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالبصرة
 اخذ النحو عن سيبويه وكان اكبر سنه منه وتولى سنه
 خمس عشرة وما تيسر وقيل احدى وعشرين وما يدرى وكان
 قال له الاخفش الاصغر لان الاكبر هو ابو الخطاب
 احد مشايخ سيبويه فلما ظهر على بن سليمان الاخفش
 قيل له الاصغر ولا يلى الحسن الاوسط وابو الحسن هو

هو الذي ذكره الناطم في سورة الانعام في قوله الاخفش النحوي
 هرون بن اسد مجلا، وهو غير المذكور في سورة النحل فان
 ذلك تلميذ ابن ذكوان واسمه موسى بن شريك الدمشقي
 الاعراب في الياء تقول بلي اي تتبع والواو والحذف
 معطوفان على الياء ورسمه مفعول بلي والضمير للهيمر والاخفش
 مبتدا وابذل خبره وذالضم مفعول ابذل وبعد الكسر طرقة
 ثم تم الكلام في مذهب الاخفش فقال

بيا وعنه الواو في عكسه ومن حكمي فيهما كاليا وكالواو اعضاء
 فاجبر ان الاخفش خالف في نوعين من الانواع السبعة المذكورة
 وهما المضمومة بعد الكسر نحو سنقر بك وبيدي وسنقر
 والمكسورة بعد الضم عكس الاول نحو شيل فالاول النوع
 الاول ياء وابول النوع الثاني واوا فدير الهمزة فيهما
 بحركة ما قبلها وسببونه دبرها بحركة نفسها فسهل
 المضمومة بعد الكسر من الهمزة والواو وسهل المكسورة
 بعد الضم من الهمزة والياء كما تقدم في قوله وفي غير هذا
 بين بين وما ذهب اليه سببونه هو فيا من التشهيل لان
 حركتها اولي كها من حركه غيرها ووجه ما ذهب اليه

الاخفش

ص ٢٩

الاخفش من ابدالها من حنجر حركه ما قبلها ما اعتدلية
 في ذلك من ابدالها لوجعلت في النوع الاول بين الهمزة والواو
 لقربت من الواو الساكنة ولو جعلت في النوع الثاني بين الهمزة
 والياء لقربت من الياء الساكنة فيودي ذلك الى ما ليس في كلام
 العرب من واو ساكنة قبلها كسرة ويا ساكنة قبلها ضمة
 قال وكما ان الهمزة اذا البحت وقبلها ضمة او كسرة تبدل
 واوا ولا تجعل من بين لانه يودي الى انضمام ما قبل الالف
 او انكساره فتدبر حركه ما قبلها فتجعل بعد الضمة واوا
 وبعد الكسرة يافكذلكها هنا لما كان التشهيل يودي
 الى ما ليس في كلام العرب من وقوع واو ساكنة بعد الكسرة
 ويا ساكنة بعد الضمة كان الوجه تدبير كل واحدك بحركه
 ما قبلها فابدلت في النوع الاول يا وفي الثاني واوا واورد
 على الاخفش انه وقع في اصعب ما فرمته لانه فر من شبه
 واو ساكنة بعد كسره وشبه ما ساكنة بعد ضمة وذلك
 شبيهه بالمطرح ووقع في الاثنيان بيا مضمومة بعد كسره
 وواو مكسورة بعد ضمة وذلك مرفوض في كلامهم لا يقولون
 قاضيون ولا قول فما فرمته شبيهه بالمطرح وما فعله

مطروح حقيقة واما نظيرة هذين النوعين بالمفتوح بعد الكسرة
 والضم فالجواب عنه ان سهيل المفتوح بينهما وبين الالف
 متعذر اذا لا يقع الالف بعد سيرة ولا ضمة واما النوعان
 المذكوران فتسهلها من جنس حركتهما في النطق به فليس
 بعد المتحرك متعذر تنبيه صارت مواضع الالف اربعة مواضع
 متوق عليها وهما المذكوران في قوله ويسمع بعد الكسر والضم
 همزة وموضعان مختلف فيهما وهما المذكوران عن الاخفش
 ثم نبه الناظم على ان الاخفش وجه آخر في النوعين المذكورين
 وهو تسهيلهما من جنس حركتهما ما قبلهما فتسهل المضمومة
 بعد الكسر بين الهمزة والياء وتسهل المكسورة بعد الضم
 بين الهمزة والواو وهذا يعني قوله وفي حكي فيهما كاليا وكالواو
 اعضلا في فقلوه فيهما اي في النوعين المذكورين وقوله كاليا
 اي في المضمومة بعد الكسر وكالواو اي في المكسورة بعد
 الضم الا سبق للاسبق ومعنى قولهم كاليا اي بين الهمزة والياء
 وكالواو اي بين الهمزة والواو هذه عبارة القراء في
 وجه تسهيلها من جنس حركتهما ما قبلهما ان تسهيلها
 تحركها يودي الى مرفوض وابدالها يودي الى مرفوض ايضا

لا سبق

كما سبق تقريره فكان تسهيلها تحركه ما قبلها اولى لانه
 لا يودي الى مرفوض بل الى ما لا يمتنع نظيرة من مرفوع
 واو ساكنة بعد ضمة وتا ساكنة بعد سيرة وهذا
 الوجه اعني وجه التسهيل المحكي عن الاخفش مذكور
 في كتاب الكشف في غيره عن الاخفش ويقوى في موضع
 يوافق به خط المصحف كالوقوف على لولو المنفوض بدوم الحركة
 لا تجعلها بين الهمزة والواو وسيبويه جعلها بين الهمزة
 والياء فخالف خط المصحف فيوقف بلا ادم لحب قلبها
 واوافق الرسم نص عليه مكي ثم اشار المناظم الى الضعف
 وجه التسهيل المذكور بقوله اعضل اي ان يامر بعض
 وهو الاشارة الى ان قياس التسهيل ان يكون من جنس
 حركة الهمزة لا من جنس حركتهما ما قبلها
 الاعراب بيا متعلق بقوله ابتداء في البيت السابق وقبل اليا
 زائدة وبيا مفعول تاني لا بدك وعنه الواو مبتدأ وخبر مقدم
 والصمير للاخفش وفي عكسه متعلق بالاستقرار الذي
 تعلق به الخبر ومن موصوله وحكي صلتها وهي مبتدأ وفيها
 متعلق بحكي والصمير للنوعين ولا بد من بعد يوعنه اي عن الاخفش

وكاليا مفعول حكى وكالوا ومخطوف عليه وقيل مفعول حكى
 محذوف وكاليا حال المفعول المحذوف أي روى الهمز فيهما كاليما
 كاليا وكالوا والمفضل خبر المبتدأ الذي هو الموصول
 ثم اخذ يفرع على الرسم فذكر شيئا من مواضع الحذف فقال
ومستهلزون الحذف فيه ولحوه وضم وتس قبل قبل واخمل
 اعلم ان مستهلزون ولحوه مما همزته مضمومه بعد كسره وبعد
 واو لم ترسم له صورة كراهه لاجتماع واو من خطأ والواو
 المرسومه بعد الزاي هي واو الجمع ومثله متحركون
 فالثون وليوا طحاوا فاذا وقف عليه باعتبار الرسم حدثت
 الهمزة وجاز فيما قبلها وجهاز احدها ضمه لتسليم الواو
 وهو اشهر الوجهين والثاني ابنا الكسرة على الاصل
 وانما لم يقلب الواو لان كسارها قبلها كما انقلبت في نحو ميزان
 وميزان على اللفظ على الضمير ولا اتصالها بالكسرة عارض
 ثم اخبر الناظم ان هذا الوجه الثاني محمل اي مطروح بقوله واخمل
 والاحمال الاطراح والالف في قوله اخملا للاطلاق والضمير
 عائد على الكسرة وحدها واما الضم فهو غير محتمل وعم الكلام
 عند قوله وضم ثم قال وتس قبل قبل واخمل ووجه اخماله

انكلا

انه لا يوجد في العربية نظيره لان فيه واو ساكنه بعد كسره
 وذلك ما لا يوجد فهو حقيق بالاحمال واما وجه الضم فهو
 ان الهمزة لما حدثت انضمت لسره الزاي بالهمزة فقلبت الكسرة
 ضمه لتسليم الواو وكقولهم قاضون فان اصله قاضون فلما استقلبت
 الضمة على الياء قدرت كما تقدم في برمي فسكنت الياء وبعد الواو
 الساكنه محذفت الياء لالتقاء الساكنين لم يبق الضمة ضمه
 وعلم بهذا التوجيه عدم اخماله وقال ابو شامة وجه الضم جيد
 وجعله على لغة من يقول استهزئت مثل استقصيت ويستهلزون
 مثل يستقصون فبناه على فعل غيرهمز وهو لغة حكاها
 الفراء وغيره وقال الزجاج اما مستهلزون فعلى لغة من يبدل
 الهمزة بالياء الاصل فيقول استهزئ استهزيت قال ابو شامة
 فلا وجه لاجماله انتهى وخرج على هذه اللغة زطرا لان
 قراه حمزه ليست على هذه اللغة فانه يقرأ بلغه الهمز واذا
 وقف خفف ولو كانت قرأته بلغه لم يحمز لا لتزم لال
 وصلا ووقفا كما قرأ نافع والصابون بغير همز لكنه قد قيل
 تختمل ان يكون استعماله وصله لغة الهمز وفي وقفه لغة
 استهزئت توصلا الى موافقة الرسم وهو بعيد فاتضح ان

واعلم انه اذا اخذ بالوجه الثاني وهو التحفيف جاز ان يحفف
على العباس وعلى الرسم على ما تقدم في انواع المتوسطه ووجه
التحقيق اعتبار الاصل ووجه التحفيف اعتبار اللفظ
تبيينها **الاول** المراد بالزائد هنا ما ليس جزءا ولا كالجزء
فحروف المضارعه وميم اسم الفاعل واسم المفعول نحو يؤتى
وناخذ ومومن وما تبا ليس فيها الا التحفيف لتنزلهما منزله
بعض الكلمه وقوه الامتزاج كما نضوا عليه وقد اشار الناطم
الى ذلك بقوله دخل عليه ولم يقل دخل معه **الثاني**
قال الجعبري والظاهر ان نحو حسد ويومئد وسوم
واسرايل متعين التحفيف للامتزاج انتهى فاما اسرايل فحق
كذلك لانه علم وهو كلمه واحده وان كان مركبا في الاصل على
ما قيل فلا اعتبار بذلك بعد العلم به فهو نحو سكايل واما
حسد ويومئد وسوم ففيها نظر وينبغي ان يكون فيها
الوجهان **الثالث** هذا الخلاف مفرع على مذهب من
تحقق همزه النقل المفصوله وهو احد المذهبين المذكورين
في قوله وعن حمزه في الوقف خلف اما من يرى تسهيل ذلك
فيقطع هنا بالتحفيف لان تسهيله لهذا اولى كذا قال بعضهم
وقال

وقال

وقال ابو شامه لا ينبغي ان يكون الخلاف الاعلى قول من لا يرى
لحفيف المبتداه قال الجعبري وختم ان يكون مرتبا انتهى وقال
ابو عبد الله الفاسي قد تقدم في باب نقل الحركه ان مذهب ابن غلبون
التحقيق مع لام التعريف والظاهر انه اختاره فيما توسط بالزائد
وان اختار الى الفتح التحفيف مع لام التعريف والظاهر انه اختاره
فيما توسط بالزائد ايضا **الرابع** قال ابو شامه فان قلت
هل اجا الوجهان في خودعاوكم وهما ومرارا الهمز فيهما متوسط
براد دخل عليه بعده كما لو كان الزائد قبله قلت لا الهمز هنا
داير بين ان يكون متوسطا او متطرفا وانما كان حمزه يسهله بلا
خلاف اما اذا كان الزائد مقدما فالهمز يصير مبتداه والمبتداه
فيه الحلاف كما سبق انتهى وهو واضح وانه اعلم **هـ**
الاعراب ما موصوله وبلغ صلتها ومرفوعه ضمير ما
وفيه متعلق بيلغي والضمير للهمز ومتوسطا مفعول ثان
واسطاحال من الضمير في يلفي وخوزان يكون الضمير في يلفي عابدا
على الهمز وفي فيه على ما في والذي يوجد الهمز فيه وزوايد
متعلق بواسطه والباسطه اي بسبب دخول حروف زوايد وصرف
زوايد للضرورة وقد حكى قوم ان صرف الجمع المتناهي لغه وغلظ

جمله في موضع الصفة لزوائد وعليه سعلق يدخل وفيه وجهاز
بند او خبر مقدم والضمير للمهملة والجملة خبر ما واعمل
جمله في موضع الصفة لقوله وجهاز اي استعمال ثم ذكر الامثلة فقال
كماها وما واللام والباء وخوها ولا مات يعرف لمن قد ثاقلا
هذه مثل الزوائد التي يصير الهمز بدخولها متوسطا وهي ما وما
بعدها اماها فهي حرف تنبيه وضعت ليصغي المخاطب الى
اول المقصود وتدخل على اسم الاشارة نحو هو لا وعلى
المضمرات نحوها نتم فاما هو لا فرسمت همزة واوا وحذفت
الف ها على ارادة الاتصال في همزة التحقيق والتخفيف واذا
خففت فقياس سهل بين الهمزة والواو لانها مضمومة
بعد الف وهي متوسطه وعلى الرسم يبدل واوا مضمومة
واماها نتم فان الالف منه صورة الهمزة والفاء محدودة
كما حذفت في هو لا فهو زحقيقة وخفيفة على الوجهين وقياس
خفيفة ان جعل بين الهمزة والالف واما على الرسم فحقها ان تبدل
الفاء فيجمع مع الالف التي قبلها فتحذف احداها وتند الباقية
مذ الحجز الا ان هذا الوجه فيه اجتماع الساكنين على غير حدة
فيبلغ ان يعز وجه القياس هنا لما يلزم على اتباع الرسم من التثاق

الساكنين

الساكنين وتقدم الكلام في هذا المعنى فان قيل هلا جعلت الالف
الموجودة الف ها والهمزة لا صورة لها فالجواب ان حذف
الف ها هو الصواب لان حذفها قد عجز فيها لا حمزة فقه نحو
هذا وعدن وهو لا وقيل ان الهاء في هانتم ليست للتنبية
بل هي ببدل من همزة نحو هزفت في ارتقت وهيان في اياك والاصل
انتم بفصل بين الهمز بين الف الفصل وابدلت الهمزة هاء وعلى
هذا ايضا فقه التحقيق والتخفيف على القياس وعلى الرسم اما
على القياس فتسهل بين الهمزة والالف واما على الرسم فتبدل
الفان جعلت الالف صورتها وحذفت ان جعلت الالف صورة
الف الفصل وحذفت احدي الالفين فيكون اللفظ واحدا والنقد
مختلفا واكتنه بضعف ان يكون الهاء بدل الهمزة في قراه حمز
لانه لا يفصل بين الهمز من التحقيقين بالالف فكيف يفصل
بعد ابدال الهمزة هاء تنبيه قوله بعلها ومارفروا كما به
هاوم اسم فعل بمعنى حذوا وهان فيه جر كمله وليست بالتنبيه
فليس من قبيل ما توسط بدخول راء محممة التخفيف وجها
واحدا وخفيفة على القياس ان يسهل بين الهمزة والواو وعلى
الرسم ان يبدل واوا مضمومة قال مكي واصله في القراء

هاوموا كما يقول انتموا وكتب على لفظ الوصل ولا يحسن الوقف
 عليه لانك ان وقفت على الاصل بالواو خالفت الخط وان وقفت
 بغير واو خالفت الاصل ورده بعضهم بان الواو فيه ليست
 صيرا وانما هي صلة ميم الجمع واصل رسم الجمع الضم والصلة وقد
 تحذف وتسطر خفيفا ورسم جميع ذلك بغير واو وكذلك الوقف
 عليه بلا خلاف فلا فرق بين هاوموا فزوا وانتم الا غلو في الرسم
 والوقف ولا مانع من الوقف ولا وجه لاثبات الواو انتهى
 فايد في ها الى معنى خدتماني لغات الاولى ها بجهزه
 تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث وسطر بها علامه النسبه والجمع
 فنقول ها للواحد وها للواحدة وهاؤما للمثنى وهاوم
 لجمع المذكر وهاؤ لجمع المؤنث الثانيه ان جعل كاف الخطاب
 مكان الهمزة على ما سبق فنقول هاك وهاك وهاك وكاكم
 وهاكن الثالثه ان جمع بين الكاف والهمزة فنقول هاؤك
 وهاؤك وهاؤكما وهاؤكم وهاؤكن الرابعه ها بالالف
 مقصوره في الاحوال كلها الخامسه ها بجهزه ساكنه
 في ذلك كله السادسه ها بجهزه ساكنه للمفرد وتصرف
 تصرف خف السابعه ها بجهزه ساكنه وتصرف تصرف

وكتب على
 هذه اللغات الثلاث
 بالفتحة
 كما ان رسم

دع الثامنه ان يقال هاء على وزن وايم امر من راعي يراعي
 وتصرفه تصرفه واما يا فالمراد بها حرف النداء لا الياء
 نحو يا بها ويا آدم ويا يراهم ويا ولي ويا خت والفاء يا
 محذوفه من ذلك كله على مراد الاصل والالف الموسومه
 هي الهمزة وحقق ذلك انهم حذفوا الف يا في نحو يا نوح فرسم
 ينوح ويا قوم فرسم يقوم لجميع ذلك يجوز فيه التحقيق
 والتحقيق وخفيف يا بها على القياس ان جعل بين الهمزة والالف
 ولا ينبغي ان يوقف بالابدال على الرسم لما يلزم من التثنية الساكنه
 لكن قد صار ان ما في الالف من المد يعوم مقام الحركه فلا يمنع
 كما تقدم في هاتين واما ابدالها الفاعل الرسم فلم ار من نص عليه
 ويلازم في خفيفه مثل يا ايها ويضعف ابدالها الفاعل الرسم
 ان حذفها الف ولم ار من ذكره وخفيف يا يراهم من الهمزة
 والياء واما يا ولي فرسم يواو بعد الالف التي هي صورة الهمزة
 فقياس خفيفها ان جعل بين الهمزة والواو واما ابدالها الفاعل
 الرسم فيمنع لاحتمال الكلمه فان قيل هل جعل الواو صورة
 الهمزة المضمومه كما احتمل ذلك ساوريكم ونكون الالف
 اما صورة يا او زائده كما هي في ساوريكم قلت لا لان الواو

عهد زبا دققا في هذا الجمع للفرق فحق هنا زاده بفراشغال كازندت
في اولو واوليك والله اعلم ولخفيف باحت لخميف يا اولي
واما اللام فالمراد بها غير المعرفة لئلا يلزم النظر ارفانه قد ذكرها
بعد مثال ذلك لانتم ولا تبويه ولا يبيعه لئلا يلا الى الله خشرون
ولا هب لكذا لاما ولين ميم فحق جمع هذه الامثلة الخفيف والخفيف
ولخفيف لانتم بين الهززه والالف ولا تبويه لئلا يبدل هززه بياء
لانفتاحها بعد لسهرة وددك لا يبيه والرسم فيها متعذر
لانكسار ما قبل الالف وليلا رسم بيا فيبدل يا على القياس
والرسم ولا يسهل من الهززه والياء ولتنتع فيه اساع الرسم
لفساد المعنى قاله الجعبري ولا هب يبدل يا على القياس
والرسم فيه متعذر ولن يسهل من الهززه والياء على القياس
وسدل يا على الرسم فانه رسم بالياء تليبه سمل قوله اللام
لام الجر ولام القسم ولام التوطيه للقسم ولام الاستدراء
فلام الجر نحو لا تبويه ولام القسم نحو لا الى الله خشرون ولام
التوطيه نحو لين ميم ولام الاستدراء نحو لانتم اشده
واما الباء فالمراد بها بالجر نحو بايهم وبانهم وباخرين
وبالسننكم ونباني وفي جميع ذلك الخفيف والخفيف على

القياس فيبدل الهززه يا في جميع ذلك والرسم ممنوع والسهيل
بين من لا يجوز واما الباء فانه ايضا الخفيف والخفيف
للسهيل ما بين من على القياس والرسم ممنوع ه وقوله وخوها
يعني نحو هذه الاحرق كلواو والفاء والسين والكاف
والهمزة فالواو نحو واين كنت واذا وامنوا وامر
فحق جمع ذلك الخفيف والخفيف فخميف واين واذا
من الهززه والياء قال الجعبري والرسم فيها ضعيف وامنوا
بين الهززه والالف ولا يمتنع فيه الابدال على الرسم الفاء
ان جعلت الالف صورة الهززه او الحذف ان جعلت الالف
صورة المدة فانه رسم بالفاء واحده وقد نص ابو عمرو على ان الهززه
المبتداه لا تصور اذا وليها الف نحو امنوا وامن وادم وازر
وجعل الالف المرسومه صورة المدة وكلام الساطع العقيله
محملة فانه قال وعلى ما زاد اولا على الف بواحد
اي تب بالفاء واحد بل يمتنع قوله والهمز الاول في المرسوم
قل الف هـ ان الالف صورة الهززه هـ واما امر فيبدل
على القياس والرسم موافقه والفاء نحو فأت فأتوا فأتوا
فاو فحق جمع ذلك الخفيف والخفيف فالثلاثة الاولى

بين الهمزة والالف وعلى الرسم الابدال وللرابع بالابدال على
 القياس والرسم هـ والسين نحو سا صرف وسا ور يكم وفيهما
 الحقيق والتخفيف في الاول من الهمزة والالف وفي الثاني بين
 الهمزة والواو وحوز فيه ابدالها واوًا والفتحة على الرسم لا
 والالف محتمل على ما تقدم هـ والكاف نحو كا نعم فيه الحقيق والتخفيف
 على القياس بين الهمزة والالف وعلى الرسم بيد الف واللام
 منه لان الساكن بعد مدغم فيه اجتماع الساليتين على الحذف
 والهمزة اعني همزة الاستفهام لشدة اتصالها من حيث نحو
 انذرع انكم او تبسكم فجمعها الحقيق والتخفيف
 فتخفيف المتفوح بين الهمزة والالف والمكسور بين الهمزة
 والواو والمضموم بين الهمزة والواو واعلم ان الرسم في النوع
 الاول ثلاث واحد ولا حوز فيه اتباع الرسم للاحلال
 والالباس واما النوع الثاني فله ما رسم بالالف واحد فهو
 كالاول حوز اذ ايله ومنه ما رسم بيا بعد الالف فيحوز
 فيه ابدالها يا على الرسم وهو انكم بالانعام والنحل وثاني
 العنكبوت وفصلت وانا لثاركو اما الصافات وانا بالمل
 محتمل لان يكون كذلك وان يكون رسم على قواه من عامر الخساي

صوابه
 والتمل

وابتدأ في الشعر وان ذكرتم بلس مختلف فيه وكذا ايفكا وابتدا
 متنا بالواقع تليسه ليس من هذا الباب ايمه لان همزة ليست
 للاستفهام فليس فيه الا التخفيف بالياء على القياس ويا على الرسم
 واما النوع الثالث فهو ثلثه مواضع الاول قل او تبسكم وانزل
 والفق وليس غيرها فرسم الاول بالواو والاخران بالفاء واحد
 وحذف الاخرى محوز ابدال الهمزة في الاول واوًا على الرسم واما
 اتباع الرسم في الاخيرين فيمتنع للاختلال كما تقدم هـ وقوله
 ولا مات تعريف نحو الارض والاعفار والامات في جميع ذلك
 الحقيق والتخفيف بالنقل واما الرسم فتعدد لسكون ما قبل
 الهمزة تليسه قال ابو شامة لم تكن له حاجة الى ذكر لام التعريف
 لانه قد فهم له الخلاف فيه مما سبق في مذهب ورش والتمل اراد
 اعلام انه من هذا النوع فالنقل فيه اولى من غيره انتهى وقال
 الجعبري فان قلت هل الخلاف هنا هو المتقدم في النقل قلت لا
 بل هذا مغرغ على حد وجهي ذلك وبيان ان لام التعريف لها
 اعتباران حقيقي وهو جعلها كلمة مفردة وبهذا الاعتبار ذكرت
 ثم وحجازي وهو جعلها مع معرفها كلمة لشدة الاشتراج والا
 لعبت فيه وبهذا الاعتبار ذكرت هنا واما اخذ اصل

التحقيق وكوز النقل لا يودي الى بعدر الابتداء الساكن او ما قرب
 منه والماخذ هنا باعتبار ما كانت عليه وما آلت اليه والخلاف
 هنا مفرع على التحقيق ثم اي ان نقل ثم فتحنا اولى وان حقق ثم
 فتحنا وجهان وخفي هذا الفرق على من توهم التكرار والى غرضه
 اشار الناظم بقوله لمن قد تأملا اي اعدنا ذكرها للقارى الذى
 تفكر فيه فعلم انه مفرع انتهى بتبيينها من الاول قوله كما ما زائدة
 وليست من الامثلة فليس الحو بما انزل الا التحقيق فان قيل فما
 الفرق بين ما وها ويا فالجواب ان ما لم يقصد اتصالها بما بعدها
 خلاف ها ويا ولذلك ثبتت الفها وحدثت الف ها ويا هـ
 الثانى الحق بما توسط الزوائد قوله تعالى الذى اتمن ويا صالح
 اتنا ونقول ايدى الى ولغايات والى الهدى اتنا ففى ذلك
 الوجهان التحقيق والحقيق وقد ذكر ذلك صاحب التفسير
 ومكي وابن غلبون وغيرهم قال بعضهم لان الكلمة التى قبل كلمة
 الهمة قامت مقام الواو والفاء واما ما رواه قال المهدوك
 والاختيار في ذلك الوقف بالتحقيق لثاني الوقف على ما قبل
 الهمة واعلم انه اذا وقف على الهدى اتنا بالحقيق لم يمل الالف
 لانها بدل من الهمة واذا ابتدئ بهذا النوع وجب ابدال الهمة

وصار محل اجماع والله اعلم هـ الاعراب
 قوله كما خبر مبتدأ محذوف وما زائدة والتقدير بالحروف الزوائد
 مثلها وما بعدها وها مجرد بالكاف وما بعده معطوف
 عليه واللام في لمن تأملا متعلق بمحذوف تقديره كررت
 ذكرها لمن تأمل صله وموصول وقيل اللام متعلق بمحذوف
 صفة للامات اي كثرتها واصله لمن تأمل هـ ثم نبه على قاعده كلية فقال
 واشتم ورم فيما سوى متبدل بها حرف ميروا عرف الباب فجاء
 امر الناظم بالاعطاف والروم منها وقف عليه من الهزات المتحركة
 وذلك على سبيل الجواز وهو لجزء وهشام واعتمد
 في بيان حقيقة الروم والاشتماء على ما ومحلها على باجهما
 وانما نص عليها هنا ولم يستغن عن ذكرهما في باهما ليرفع بذلك
 وهم من توهم انهما غير جائزين في الهمة المخففة ثم استدل
 من ذلك ما لم يخففه ما بدله حرف ميروا كحور كاشم والروم في
 في الهمة المخففة بالتسهيل او بالنقل اها بالبدل ياءا
 او واو او كين مثال المسهل يدي ومن الماء على ما
 سياتي ومثال المنقول دف وشي وشي وشي وشي
 الحركة المنقولة الى الحرف الذي قبل الهمة ولشتم ومثال

المضمون والمختصر والاشتماء في المضمون

امر الناظم بالاشتمام يعني في الضمة والروم يعني في الضمة والكسرة
 لحزبه وهشام على سبيل الجوارح على طرفي الحنك في الهمزة المخففة
 بأنواع التخفيف المتقدمه الا ما خفف بابدال حرف مد
 محض بحوز الروم فيما خفف بالتسهيل او بالنقل او ببدله
 حرف ياء او واو او حركتين وحوز الاشتمام ايضا في ذلك الا
 في المسهل لانه في حكم السكون المتعين معه الابدال
 مثال المسهل تبدى ومن الماء على ما سياتي ومثال المنقول
 دف وشي وسوء مرام الحركة المنقوله الى الحرف الذي
 قبل الهمزة ولشم ومثال المبدل بالحركة مدغمه او مظهره
 بدي والنسي ومن شاطئ اذا وقف فيه على الرسم ومثال المبدل
 واو بالحركة مدغمه او مظهره قروء وان امر على الرسم
 تلييه قال ابو شامة ضابط ما لا حوز رومه كل همز
 طرف قبله متحرك او الف فاما ما قبله ساكن غير الالف
 فيصح رومه واشتمامه وهو نوعان احدهما ما التي فيه حركة
 الهمزة على الساكن نحو دف والثاني ما ابدل فيه الهمز بحرف
 مد وادغم فيما قبله نحو قروء وشي وكل واحد من هذين النوعين
 قد اعطي حركة فمرام ثلاث الحركات وضابطه كل همز طرف

قبله ساكن غير الالف وهذا معنى قول التيسير والروم والاشتمام
 جازان في الحرف المتحرك بحركة الهمزة وفي المبدل منها غير
 الالف انتهى وفيه نظرا ما الضابط الاول فقد يقال انه ليس
 بمطرد لانا وجدنا همزا طرفا بعد متحرك او الف فيصح رومه
 وذلك نحو بدي اذا وقف عليه بالتسهيل فانه ترام حركته
 وهو همز طرف بعد متحرك وكذلك هو السما ترام حركته
 اذا وقف عليه بالتسهيل وهو همز طرف بعد الف والعذر
 له في ذلك انه لم يبرز الا على وجه البديل لان وجه التسهيل لم يذكره
 الناظم قبل وسياتي قوله وما قبله المتحرك او الف
 ويرد على هذا الضابط ايضا نحو جزاء مما رسم بواو فان الروم
 جاز فيه اذا وقف عليه باعتبار الرسم وابدلت همزته واو
 مضمومه وكذلك نحو اللؤلؤ اذا وقف عليه باعتبار الرسم
 جاز رومه نصر عليه ابو عبد الله القاسمي فلا يصح هذا الضابط
 الا باعتبار التخفيف القياسي واما الضابط الثاني فلم
 يجمع كل ما حوز رومه لانه قد جاز الروم بعد المتحرك وبعد
 الالف في مواضع على ما تقدم فاعلم ان حصه ما بحوز رومه
 في نوعين كما فعل غيره ليس نجيد لكنه يستقيم على التخفيف

القياسي والله اعلم تنبيه ظاهر قول التيسير والروم والاشتمام
حائزان في الحرف المتحرك بحركة الهمزة وفي المبدل منها غير الالف
ان الروم جائز فيما ابدا في المضمومة وقبلها ضمة وما ابدل بيا
مكسورة وقبلها كسرة خوشو يولولو ويكوك وكذا ما نقل
فيه حركه الهمزة الى واو قبلها ضمة او با قبلها كسرة خوشو
والجور وقد نصر ابو عبد الله الفاسي على الروم في لولو ويكوك ومن
كل امرئ اذا وقف على الرشم وذلك نظرا لان الواو المضموم
ما قبلها والياء المكسور ما قبلها لا يظهر فيهما من الحركات غير
الفتحه وروم الحركة فرع ظهورها : واعتمد الناطق في بيان
حقيقته الروم والاشتمام ومحلها من الحركات على ما يذكر في
بابه الاعراب ~~واشم معطوف على مقدر اي افعلا~~
مقدم او خفف واشم وفي سعلق باجدها ويقدر للاخرو هو
من التنازع وما يجوز ان يكون زائده اي في سوي وعلى هذا ينبغي
ان يكتب فيما موصوله وجوز ان يكون ما موصوله وسوي صلتها
على انه ظرف او تكون ما نكرة موصوفة وسوي صفتها وعلى
هذا الوجهين يكتب منفصلة ومبدل صفة موصوف محذوف
اي همز مبدل وهو اسم فاعل من تبدل مطاوع ابدل وحرف

منقول

نفعول متبدل او حال من الضمير المستكن وبها يتعلق
متبدل والباء معني في الضمير قبل يعود على الاطراف اي فيها
وتحتمل عوده على الانواع السابقة ولجوز ان يكون قوله
متبدل ليس نعتا للهمز بل يكون التقدير فيما سوى لفظ متبدل
ويكون الضمير للهمزة اي فيما سوى لفظ متبدل بالهمزة
حرف مد ومحذوف حال من فاعل واعرف اي مختلفا به او مختلفا
كذا قال بعضهم قال وجوز ان يكون حالا من المفعول من محفل
القوم مجتمعهم اي حال احتفاله والمحفل اسم مصدر محذوف
الزوائد والتقدير يوول الى ذي احتفال وقال ابو شامة
محفل القوم مجتمعهم اي هذا الباب موضع اجتماع انواع
خفيف الهمز ثم شرع في ذكر وجه يتعلق ببعض ما سبق فقال
وما واو اصل تسكن قبله او الياء فعز بعض بالادغام حلا
فاخبر ان بعض القراء كاي العلاء ويكي اخذ الجزه في الوقف
على خوشو وهيه وسوء وشي بابدال الهمزة بياء بعد
اليا وواو ابدال الواو ثم ادغم الاولى في الثانية اجراء للاصلي
مجرى الزايد ولا فرق بين ان يكون حرفي مد او حرفي ليز وهذا
الست من فروع قوله وحرك به ما قبله البيت وقد تقدم

ان اليا والواو الساكنين قبل الهززه ينقسمان الى اصلي وزائد وان
 حكم الاصل ان يعمل حركه الهززه اليه سواء كان حرف لين ام حرف
 مد وان حكم الزائد ابدال الهززه بعده حرفا مثله وادغامه
 فيه وذكر الناطم في هذا البيت ان من الروايات من نقل الجراء
 الاصلى محرك الزائد وحكى جواز ذلك سيبويه وبونس قال
 سيبويه ومن العرب من محرك الاصلى محرك الزائد تلييه هذا
 الوجه بحركه حمزه في المتوسط والمتطرف وبحركه لغشام
 في المتطرف وهذا الوجه من زيادات القصيدة على التفسير
 قال ابو شامه كان الاحسن ان يذكر هذا البيت عقيب
 قوله ويدغم فيه الواو والياء مبدلا للبت ويقول عقيب
 وان واو بلفظ ان الشرطيه هي احسن هنا من لفظ ما واقوم
 بالمعنى المراد ولو فعل ذلك لا تصل الكلام في الادغام وانصل
 هنا كلامه في الروم والاشتام فان هذا البيت الاى معلق بقوله
 واشتم وزم على ما سنبينه فوقع هذا البيت فاصلا ولا غير متعلقه
 من وجهين انتهى وقال ابو عبد الله الفاسي شال بعضهم ينبغي ان
 يكون هذا البيت بعد قوله ويدغم فيه الواو والياء مبدلا وليس
 الاثر كما قال بل البيت حال في مكانه مستقر في مركبه لان

الناظم

الناظم رحمه الله قدم ما يعتمد عليه من احكام الخفيف في جميع انواع
 الهززه ثم اردف ذلك باحكام تتعلق ببعض ما سبق وبما وجه لا يتبع
 ربه ما ذكر وما ذكر في هذا البيت من الاوجه المذكوره اجمع
 وهذا يصلح جوابا عن التاخير لا عن الفصل من ابحاث الروم والله اعلم
 الاعراب وما يستداهي موصوله وواو يستداهي
 واصلى صفته وتسكن خبره والحمله صله ما الى والهززه الذي تسكن
 الواو قبله والياء معطوفه على الواو وقصرها ضروره وحمل
 خبر الموصول وعن بعض سعلو بحمل وبالادغام حال من الضمير
 المستكن في حمل اي ملتبسا بالادغام والفا في قوله فعز زاده
 وقيل دخلت لما في الموصول من العموم الذي صار به شبيها بالشرط
 وحتمل جعل ما شرطيه واو فاعل يعمل بضمير نفسه تسكن والفا
 جواب الشرط وتقدر بعدها بسد اي فهو حمل ثم شرع في نتمه
 الكلام على الروم والاشتام فقال
 وما قبله التحريك او الف محركا طرفا فبا بعض الروم سقلا
 ومن لم يرم واعتمد محضا سكونه والحق مفتوحا فقد شذو غلا
 هذا ان البيان من المشكلات وقد اضطرب في شرحها
 شارحو القصيدة انا اذكر ما وقفت عليه من كلامه والله اعلم

فأقول اعلم ان البيت الثاني من هذين البيتين لخمائل ان يكون
 من توابع البيت الذي قبله و لخمائل ان يكون من توابع قوله
 واشتم ورم لا من توابع البيت الذي قبله فان جعلناه من توابع
 البيت الذي قبله وهو الاقرب كاز الكلام في البيتين
 على الهمز الطرف الذي قبله **محرک** اوالف وذلك ان هذا
 النوع لجزء فيه وجهان أحدهما ان سر الهمزة حرف مد كما
 سبق وعلى هذا فلا روم ولا اشتمام والى ذلك الاشارة بقوله
 واشتم ورم فيما سوى مبتدل بها حرف مد الثاني ان يسهل
 الهمزة بين بين ولا شأى ذلك الا مع الروم فاذا سهلت اندرجت
 في قوله واشتم ورم فيما سوى مبتدل قد ذكر الناطم في هذين
 البيتين ثلثة مذاهب في الهمز الطرف الذي قبله **محرک** اوالف
 أحدها ان يوقف بالروم مع التسهيل فيما حوز فيه الروم
 وهو المرفوع والمجرور والمضموم والمكسور واعتمد الناطم
 في اطلاقه على ما بينه في باب الوقف ويجوز هذا المذهب
 المذكور في هذا البيت هو المفهوم من قوله واشتم ورم فيما
 سوى مبتدل لاننا لم نحسنه بما حقيقته بالنقل او بالادغام
 كما فعل ابو شامة والقاضي فشميل قوله فيما سوى مبتدل

لخوبيدك ومن ماء بما هو بعد **محرک** اوالف اذا لم تبدل همزته
 حرف مد المذهب الثاني ان يوقف بالسكون فقط يتغير
 الابدال وهو المشار اليه بقوله ومن لم يرم واعتمد محضا
 سكونه اى في كل حال المذهب الثالث ان يوقف بالروم
 مع التسهيل في الاحوال الثلاث الضم والكسر والفتح وهو
 المشار اليه بقوله والحق مفتوحا اى من الحق مفتوحا بالمضموم
 والمكسور حكاية ابو الحسن بن علي بن وهب ان الوجهان راى ابا
 علي النيسابوري ما ذكره في معنى البيتين قد خالفه الشيخ بربط
 الدر الجعفي قال وهو الصحيح **محرک** اوالف ابو عبد الله الفاسي
 مانعه هذا الزمان من اشكال اسات القصيد وانا ابسط القول
 فيهما بسطاً يوضح اهماهما ويخرج اشكاليهما فاقول وبالله التوفيق
 اذا كان الهمز طرفا **محرکا** وقبله حركة خوبيدك وسر او كان
 طرفا **محرکا** وقبله الف نحو السماء والماء والدعاء وحكمة ان
 سدل حرف مد من حسر الحركة التي قبله بعد تقدير سكونه
 للوقف عليه على ما بدم وهو مذهب سدوي رحمه الله وقد
 ذكر الناطم النوع الاول في قوله و بدله عنه حرف مد سكونا
 والنوع الثاني في قوله وسدله على طرف مثله وذكرها هنا

هذا البيت
 من هذين البيتين

وجها آخر وهو ما روى سليم عن حمزة انه كان يجعل الهمزة
في جميع ذلك من اي منها ومن الحرف المجانس لحركتها ولا
يتأتى ذلك الا مع روم الحركة لان الحركة الكاملة لا يوقف
عليها ولا ان الهمزة الساكنة لا يتأتى تسهيلها من غير كسرة
ثم لا تهل الاداء فيما روى من هذا الوجه بل الله مذاهب منهم
مردده ولم يجعله واعتل بان الهمزة اذا سهلت من غير قربة
من الساكن واذا قربت من الساكن كان حكمها حكم الساكن فلا
يدخلها الروم كما لا يدخل الساكن فلم يرم المفتوح ولا المكسور
ولا المضموم وانصرف الجمع على البدل ومنهم من عمل
بعوم ما روى من ذلك في الحركات الثلاث واعتل بالهمز المسهل
من بين وان قرب من الساكن لما دخله من الوصل بزوال بئرته
فانه يزنه المتحرك بدليل قيامه مقامه في الشعر واذ كان يزنه
المتحرك جاز رومه واعتذر عن روم المفتوح بانه دعت
الحاجة اليه عند التسهيل مع حوازه في العربة ومنهم من
اقتصد فجاز ذلك في التضم والكسرة ونال الفتح واحتج بحوازه
فيهما بما ذكر في الوجه الاول ومنعه من التبع لا يتنازع
الروم منه عند القراء وحمل عموم الرواية في ذلك على الخصوص

وهو الوجه المختار من الاوجه الثلاثة فقول الساطم فالبعض
بالروم سهلا يعني به في موضع يصح فيه الروم فاطلق اللفظ وسلكه
وهو يريد ما ذكرناه وقد جعل ذلك قوله واسم ورم فيما
سوى صدر وقوله واسم ورم في غيرا ويسمها
وهذا الوجه المذكور هو الذي اقصده من قال به ولذلك
قدمه وقوله ومن لم يرم في شي الحركات الثلاث لما ذكرناه من
العله واليه اشار بقوله واعند محضاسكونه لانه لما اعطاه
حكم الساكن كان عنده من جملة السواكن في الحكم وقوله الحق
مفتوحا فيه حذف والسعد يروى الحق مفتوحا اي ومن
الحق المفتوح بالمضموم والمكسور في الروم فقد شد مواعلا
اي بعد ان شد وذكروا اصل الابقال الابقاد في السير والامعان
فيه والمراد بما ذكر في هذا الباب المذهب بان الدان غلام
قال بهما فتكر من قال بالاول التسهيل مع الروم في الجميع
واحراز من قال بالثاني في الجميع وتقدر من قوله والحق مفتوحا
بوجه ذلك وشذوذ الاول من جهة تركه لما وردت به الرواية
مع تاتي جملة على ما ذكر في الباب الاول وشذوذ الثاني من
جهة الحاقه المفتوح بالمضموم والمكسور في الروم والبعض

روم المفتوح من مذهب الفراء ولا من عادتهم انتهى وقال
 أبو شامة في شرح البيت الأول من هذين البيتين المذكور
 في هذا البيت هو ما استنع رومه واشتباؤه على ما تقدم بيانه
 كانه لما كان البدل ينفى الى عطف حريان الروم المختار لجميع الفراء
 على ما سأتى في باب لم يدر ولخفف العجز بالسبيل كما لو كان
 متوسطا الا ان الوقف لا يكون على متحرك بل على ساكن او
 مروم قال الوقف بالسكون لا سائي معناه البدل والوقف بالروم
 سائي السهل معه بلطف من يرفق بالخط في بعض الحركات وهو
 الروم منزله الطوق جميعها وكان ذلك حركة للهمزة فتسهل
 بين من هذا معنى قوله فالبعض بالروم سهلا ثم قال فحاصل
 ما في هذا البيت ان ما دخل في الصابط المذكور الذي ذكره فخره
 فيه وجهان احدهما ان يقف بالسكون فيلزم ابدال الهمزة حرف
 مدلا روم ولا اشتام كما سبق ذكره وهو الذي تقدم استنباه
 له والساني انه يقف بروم حركة الهمزة ولعله ما سبق وقد ذكر
 هذا الوعد في الكشف وجعله المختار فيما يودي فيه
 الوقف بالسكون الى مخالفة الخط فوقفوا واحار الوقف
 بالسكون فيما وافق الخط فوجدوا ثم قال فلو كان هذا البيت

جاء عقيب قوله واشتم وروم لكان اوضح للمقصود وايضا قال
 وقلت يفتن قوما معنى يفتنه رحمه الله على ما شرحنا ههنا وهما
 واشتم وروم في كل ما قبل ساكن غير الالف واشتمها المذهب الاول
 اي في كل همزة قبل ساكن غير الالف وهو نوعان السكون والادغام
 كما سبق واما المد الذي حرف المد المبدل من الهمزة من الروم
 والاشتام ثم شرح للذي لم يدر منه ما فقال
 وذلك فيما قبله الف او الذي حرکوا والبعض بالروم سهلا
 ما ضبط في هذين البيتين على التفصيل كل ما يدخله الروم والاشتام
 وما لا يدخله انتهى وقال في شرح البيت الثاني اي من
 الناس من لم يرم لجزء في شيء من هذا الباب اي ترك الروم في الموضع
 الذي ذكرنا ان الروم يدخله وهو كل ما قبل ساكن غير الالف
 والحق المضموم والمكسور بالمفتوح في ان لا روم فيه فلم يرم
 له في دفعه كما لم يرم تخرج الحبة فقال الناطق قد شد مذهب
 وغلا في اليسر فانه قد استقر واشتهر ان من مذهب حمزة
 الروم في الوقف الا فيما بدت استثناءه وجوز ان يكون هذا
 القابل في مذهب في ترك الروم على ان حمزة وقف على الرسم
 فاسقط الهمزة اذ لا صورة لها في الحوسو وشيء ودفع

وقد روي مما قبل الهزء في ذكر كل حرف ساكن لا خط له في الحركة
فلا روم وهذا ما خذ حسن ولو اني بهذا البيت بعد قوله
واشتم ورم كان احسن لانه متعلق به وليس هو من توابع قوله
فالبعض بالروم سهلا فان قلت فلم لم يعد على قوله وما قبله
المحرك والسدير فالبعض سهله بالروم ومن لم يرمه واعتد
مخاضا سكونه فقد شذ وبكون هذا البيت من تنوع البيت الذي
قبله لان اتباع قوله واشتم ورم اي ومن لم يرم في هذا المحرك
الطرف الذي قبله محرك او الف ولم ير الوقف عليه الا بالنسكون
فقد شذ قلت يمنع من ذلك انه قد منع الروم والاشتماء
في موضع تبدل فيه الهزء حرف لين والموضع الذي تبدل فيه
الهزء حرف مد ولين هو المحرك الطرف الذي قبله محرك
او الف فاذا كان هذا مختارا فيه ترك الروم كيف يعود يقول
ومن لم يرمه فقد شذ موقعا وانما اشار بهذا الى الموضع الذي
نصر على جواز رومه فان قلت ان كان هذا هو المراد فعلا
قال واشتم ورم ومن لم يرم ولم يشتم ولم اقتصر على ذكر
الروم قلت يجوز ان يكون هذا الفريق الذي في الروم لم ينف
الاشتماء لانه اشارة بالعصولة بطريقه هو اخف من الروم

والباب باب خفيف فناسب ذاك ويجوز ان يكون ايضا في
الاشتماء وامصر الناطم على ذكر الروم اجتزائه عن الاشتماء
لان الكلام فيه من القوة والوضوح ما يدل على ذكر فهو من باب
قوله تعالى سرايل يفتيكم الحروم نقل والبرء لانه معلوم انهم
ما قصد نقله من كلامه وذكر الخبير في شرحه ما يقرب من
ذكره ابو عبد الله القاسمي قال مشيرا الى ما ذكره ابو شامة
ما نصه جعل بعضهم هذا البيت من توابع قوله واشتم ورم
لان توابع قوله وما قبله المحرك قال لان الذي قبله المحرك
حركة او الف سدر في الوقف مد او قد منع الروم فيه فكيف
يجزه قلت ليس كذلك بل هو من توابع ما قبله كما بينت
وتوقع العاقل ان المد عام وانه مع الروم منع وليس هو الا
في النسخ وجعل في هذا موهبا واحدا والسدير عنده ومن
لزم الاستكان في الضم والكسر والحقهما بالنسخ فاسقط الثالث
والصح ما ذكرناه وقد نص عليه بعض الشراح نعم لو قدر
ذكر السدير وحمل قول الناطم فالبعض بالروم سهلا على الاعم
حصلت الثلاثة وهو راي الشارح الاول انهم تنبيه
ما ذكره هذين البيتين من الاحكام حمزة فهو جاز لاشتماء

ايضا نص على ذلك الجعبر تنبيه اخر المذهب ان المذكور ان
 ٢ قوله ومن لم يرم واعند محضا سكونه والحق مفتوحا
 من زيادات القصيد على التفسير اعراب البيت
 وما قبله ما سندا وهي موصولة وقبله التحريك جملة اسميه
 مقدمه الخبر والعابدا لها وخوز ان يكون قبله صلة ما و متعلق
 باستفرو العايد فاعل استفرو والتحريك فاعل بالاستفرو
 او بالطرف على الظاهر في ذلك والف موطوف على التحريك ومحركا
 طرفا حالان قيل من الهاء قال ابو شامة وخوز ان يكون محركا
 حال من هم المفعول في سهلا وفيه ضعف لتقديمه على الفاء وخوز
 ان يكون طرفا حال من الضمة المستكن في محركا وتعين هذا عند
 من لا حية تعدد الاحوال فالبعض مبتدا وسهل نعل و فاعل
 مستتر والجملة خبر البعض والبعض وخبره خبره الموصول
 ونفعول سهل محدود اي سهله وبالروم حال فاعل سهل
 او مفعوله اي سهل ملتبسا بالروم وقوله ومن لم يرم مبتدا
 ومن هنا شرطيه ولم يرم جارم ومجزوم قيل ومحلها جنم
 على حد قوله تعالى فان لم يفعلوا ولم يرم في موضع خبر المبتدأ
 وقيل الجواب في موضع الخبر وقيل مجموع الشرط والجواب
 وخوز ان يكون من موصولة اي والذي لم يرم ودخلت لها في الموصول
 الفاعل والمفعول

ونفعول يرم محدود بقدره الهمز واعتدافتعل وثلاثيه
 عد وقاعله ضمير من وقال بعضهم اعتد بمعنى عد وهو شدي
 الى مفعولها ولها سكونه وثانيهما محضا فقدم واخر ونظير ذلك
 قول الشاعر

لم

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى والكنى المولى شريكك في العدم
 والها في سكونه تعود الى ما في قوله وما قبله وقال ابو شامة
 تعود على من او على الحرف الذي لا يرام لان سياق الكلام دل عليه
 ولا يعود على صاحب القراءة لانها اشارة الى حمزة ومشام الا ان
 يرد حمزة وحده او على القاري من حيث هو قاري ومقطع النظر
 عن تعدده انك في قال بعضهم والجملة حال الفاعل وخوز ان يكون
 موطوفه على الجملة الشرطيه وقوله والحق قال بعضهم هو
 موطوف على اداه الشرط والمقدّم ومن الحق وخوز ان يكون
 صلة موصول محدود موطوف على الموصول الاول والمقدّم
 ومن الحق كما قال حسان رضي الله عنه

لم ينجو رسول الله منكم ويذكره وينظرة سوادا
 اي ومن يمدحه وكقولك الاخر ليس من داه احتياط وحم
 وهواه اطاع يستويان كذا اي ومن هواه اطاع ومفتوحا

منقول الحق والاخر حذف تقديره الحق المفتوح بالمضموم
والمكسور فلام في الجميع والحق يتعدى الى واحد بنفسه
والى الثاني بالياء وهذا الاعراب على تقدير ان الناطق حكى في هذا
البيت مذهبه واما على راي اى شامه فالحق معطوف على
قوله لم يرم واعتد اى من لم يرم واعتد والحق لانه لم
يجعل البيت الا مذهبا واحدا ومفردا عنده هو المفعول
الثاني حذف منه حرف الجر اتساعا والمفعول الاول
محذوف اى الحق بمضموم هذا الباب ومكسور بالمفتوح
فلم يرم فى شئ من ذلك وقوله فقد شد جواب الشرط او
خبر الموصول وموغل حال فاعل شد والابتعاد الابعاد
والامعان في السير ثم ختم الباب فقال
وفي الهز الخا وعند خاتمه يضي سناه كلما اسود الليل
اخبر ان في حفيف الهز الخا كثيره اى متاخذ ومذاهب
ذكر الناطق اشهرها نقلها واقتواها قياسا واسارا الى شئ
من تلك المذاهب واعرض عما هو شاذ في الروايه كاد غام
هزا وكفا وفي البيت اشاره الى انه لم يستوعب جميع الروايات
الشهيره قرب روايه شهيره عند قوم لم يذكرها لانها ليست
منه

من طرته وذلك نحو حفيف الصديق افتنا وشبهه وحقيق
العجل الاولى من خولولو والباسا وقوله وعند خاتمه اى
خاتمه الهزاه وهم اهل التصريف وقر الاعراب وقر التصريف
سند راجع في قر النحو لان التصريف هو العلم باحكام الكلم
الافراديه والاعراب هو العلم باحكام الكلم التركيبيه
والنحو هو العلم باحكام الكلم العربيه افراد او تركيبا
ولذلك سمي الناطق التصريف في خاتمه والسما بالقصر هو
النور وبالمد الرنجه اى يضي نور الهزاه عند اهل التصريف
لاننا نعلم احكامه وضبطهم قوائمه واستيعابهم انواعه
وليس كذلك اهل القراءات اذ لا يتكلمون الا على ما يتعلق
بالقراه وما وردت به الروايه ويضربون عن ذكر ما يجوز
قياسا اذا لم يرد به روايه وقوله كلما اسود الليل اى عند
عند غير خاتمه ويقال ليل الليل اذا كان شديدا بالسواد وهو
ما يقرأ من الجانبين ومن ذلك في التثنيه كل في فله وربك فكبر
وقوله الخا مع خاتمه من نوع الجنيس وقوله يضي مع اسود
من نوع المطابقه لان اسود بمعنى اظلم واستعار الاضاء
للدنوع والاسوداد للغموض واسه اعلم

الاعراب في الهمز الخ مستند وخبر مقدم
 وعند خانة طرف محمله بضمي وسناه فاعل بضمي واضاء
 يستعمل لازما ومستعدا كقوله كلما اضاء لهم وقلما اضاءت ما
 حوله وبضمي في البيت تحتل الوجهين فان كان من المتعدي
 فكما منعوله وما نكرة موصوفة او موصولة اي كل شيء اسود
 او كل الذي اسود وان كان من اللازم فكما ظرف وما مصدرية
 والوقت معها مقدار اي كل وقت اسود ارد وجوز ان يكون
 نكرة موصوفة بمعنى وقت ويكون العائد عليها محذوف اي
 كل وقت اسود فيه والوجهان اعني كونهما مصدرية او نكرة
 موصوفة مذكوران في قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه والليل
 حال من فاعل اسود يقال ليل اليل ولايل ايضا والله سبحانه اعلم
 فهذا ما يسره الله جل اسمه من الكلام على شرح هذا الباب
 وله الحمد ~~وقد اذيل ما سبق~~ من اذيل ما سبق مسایل
 من هذا الباب اذكرها مرتبة على ترتيب القواعد
 السابقة وافرغ اوجحتها على تلك القواعد ليكون ذلك
 راضيا للطالب وعونا له على تلاد المطالب واصفت الى
 دفتر في بعض المسایل نظم ما يحصل فيها من الوجوه ليسهل

مكرر

بأش

بذلك الاستحضار ~~ويجوز~~ المجيب من العثار فاقول وبالله التوفيق
 مسایل ~~مسألة~~ الساكنة بعد الحركة
 مسألة قوله تعالى اثنا ورثا فيه ثلثة اوجه من القصيد
 الاول ابدال همزها بالسكونها بعد كسره واظهارها
 لعروض الابدال والمانى ابدالها باو ادغامها في الباء بعد
 الابدال نظرا الى اللفظ وقد تقدم الوجهان في كلام الناظم
 والثالث حذف الهمزة فصير رياءيا مفتوحة وهو ما خود
 من اتباع الرسم فاعلم تصور لها صورة وكان الاصل ان تسم
 بياء لانها ساكنة بعد كسره لكن حذف احداهما كراهة
 اجتماع صورتين وقد اعلى جواز الحذف في رياء الفاسح وغيره
 وفي رياء وجه رابع خارج عن القصيد وهو تحقيق الهمز
 لما روي ان حمزة كان اذا راى الكلمة تنغم معناها او يقع فيها
 اللبس مع الخفيف حقق كما سبق ذكره اول الباب
 وقلت في نظم هذه الالوجه
 في قوله رثا ثلثة اوجه والرابع التحقيق ليس بمعتد
 ابدل واظهر او فادغم واحد من الرسم متبعا وقد تم العدد
 - مسألة الرويا كيف ونعت حور وياك وزوياء في ثلثة

اوجه الاول ابدال همزتها واو السكون عنها بعد ضمها مع الاظهار
 على القياس وفيه مخالفة الرسم لانها مرسومة بغير واو وكان
 القياس ان ترسم بالواو والثاني ابدالها واو اوسع الادغام
 فتدغم الواو في الياء بعد ابدالها على القاعده في كل واو ويا
 اجتماعا وسكن سابقهما وقد سبق ذكره وهو خارج عن
 القصيد الثالث حدثها اتباعا للرسم فانها لم تصور كما
 سبق فنقول الزيا وزيك وزيي وقلت في ذلك
 ٢ همز ز ويا كيف جالجزه في الوقف ابدال مع الاظهار
 ويقال بالادغام وهو مضعف والحذف للمرسوم ايضا جارك
 مسئله هي وبي واقرأ وبتا وما اشبه ذلك
 من اليساكن للبناء والجنم فيه وجهان الاول ابدالها على ما تقدم
 الثاني تحقيقه وهو اختيار ابن مجاهد وابي الطيب ابن خلدون
 المعشام وهو خارج عن القصيد والعلة في تحقيق ذلك ما
 ذكره في تحقيق اي عمرو له والمشهور في ذلك المعشام
 الابدال واتباع الرسم في هذا النوع مندرج في القياس
 لان الرسم هنا موافق للقياس وقلت في ذلك
 تحقيق هي مع كهي ثم ما ضاها في الوقف لاجل مجاهد

والاكثر

والاشهر الابدال وهو موافق للرسم فيه ولست عنه بخايد
 مسئله لفظ لو لو يقع في القزاز مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
 وفيه همزتان ما الساكنة ففيها وجهان ابدالها واو وهو
 المشهور وروي العجلي عن حمزة فيها التحقن وهو خارج
 عن القصيد واما الثانية ففي حاله الرفع مضمومة بعد ضم
 ففيها وجهان الاول ابدالها واو الساكنة لسكونها للوقف
 بعد ضمها او على اتباع الرسم والثاني تسهيلها كالواو مع الروم
 على الوجه المذكور في قوله وما قبله التحرك او الف البيت
 وهي في حاله الجر مكسورة بعد ضمها فيجوز ابدالها واو بعد
 تقدير اسكانها وهو الاشهر وفيه موافقة الرسم ويجوز
 تسهيلها مع الروم على الوجه المشار اليه فيما قبله التحريك
 واذا سهلتها مع الروم فلك وجهان احدهما ان تسهلها بين الهز
 والياء على مذهب سيبويه في الهز المكسورة بعد الضمة
 والثاني ان تسهلها بين الهز والواو على مذهب الاخفش
 المعضل هذا كله على القياس فان وقفت على صريح اتباع الرسم
 ابدالها واو مكسورة لم تسكنها للوقف فيتحقق مع الوجه
 الاول لفظا وتختلف تقديرا ويظهر الفرق بين الوجهين

في قوله
 التحقن
 في قوله
 التحقن

في جوار الروم نعلين ولبس ابدانها واواساكنه وهو الاول لا
يجوز الروم لانها لم تبدل الا بعد تقدير اسكانها وعلى الثاني
يجوز الروم لانها ابدلت واواساكنه وقد نص ابو عبد الله
الفاسي على جوار الروم في لولي والمجرور اذا قدر ابدال همزة
واواساكنه وقد سبق ما في روم هذا والخوة من الاشكال
عند قوله واشهر روم البيت . . وهي في حلة النصب مفتوحة
بعد ضمه وهي متوسطة لان بعدها الف السوين فيبدل واواساكنه
مفتوحة لا غير . . . قلت في ذلك جوابا لسائل
ياسائل عن حكم همزة لولي وقف حمزة هال نظما شافيا
ابدال اول همزة ثابت والبعض كالعجلى حق راء ويا
وخور في اخاها مرفوعة ابدالها واواساكنه جاريا
وعلى اتباع الرسم واوساكنه فاللفظ متحد وما هو خافيا
و يجوز تسهيل كواو راء انما ولا اشتمام فيه آتيا
وجميع هذا في الجرار وارد ويريد وجهان من تسهيلها كيا
ولقد جاز الروم مع ابدال بعض وليس من البعب خاليا
والنصب فيه جاوجه واحد ابدالها واواساكنه باديا
هذا جوابي فانهم مضمونه وانظر بعينك ما ملأ راديا

مسألة قوله تعالى وهو مومن فيه وجه واحد ابدال
همزة واواساكنه والخوة فيه الوقف بالاسكان وبالروم والاشتمام
واذا كان مجرورا نحو في مومن جاز ابدال همزة مع الوقف
بالاسكان وبالروم وتشمع الاشتمام لانه لا يكون في الكسر
وان كان منصوبا فتبدل همزة واواساكنه تنونه الفاء وذلك
واضح وقلت في ذلك

في قوله وهو مومن ابدال بالروم والاسكان والاشتمام
والاول لان لقوله في مومن والنصب لا يخفى على الا فها م
مسألة لفظ امر يقع القرآن من نوعا ومجرورا ومنصوبا
وانما ذكرته في مسائل الهمزة الساكنة بافتبار الوقف عليه اذ
لا فرق بين ما يسكن وصلا ووقفا وما يسكن ووقفا وحركه ومثلا
في ابدال حرف مد من حركات ما قبله وقد تقدم بان هذا في
قوله فابدله عنه حرف مد مسكنا . . . فاما المرفوع فعلى القياس
تبدل همزة واواساكنه بعد تقدير سكونها ويجوز تسهيلها
كالواو مع الروم على الوجه المذكور في قوله وما قبله الحرك
وعلى اتباع الرسم بقدر ابدالها واواساكنه ثم يسكن فيوافق
الوجه الاول لفظا قال ابو عبد الله الفاسي وان شئت

اشترت الى الحركة يعني على وجه اتباع الرسم واما المحرور
فتبدل همزته ياسا كنه بعد تقدير سكونها وخوز تسهيلها
كاليامع الروم وخوز ان يقدر ابدالها يامكسوره على الرسم
لم تسكن قال الفاسي وان شئت رمت حركتها وهو احسن
وانما المنصوب نحو قوله تعالى ما كان ابوك امره سوء اذا وقف
عليه للاختبار ففيه وجه واحد ابدال همزته الفال تقدير
سكونها بعد فتحه واما تسهيلها مع الروم فلا يجوز الا على وجه
من اجاز روم المنفوع وقد عدم عند قوله والحق منتوحا البيت

وملأ في ذلك

والمراد في تلك امر كنه في الرفع تبدل همزة واوا فذلك وافق صورة رسمه
وتجوز فيه الروم مع تسهيله كالواو فا حفظ كي تفوز بعلية
وخوز محروره ابداله ياتسهيل اتي مع روم
والحكم في منسوبه ابداله الفاء ومانثر العلم كتنظيمه
مسألة يبدؤ ويبدؤ وتفتؤ والمملؤ المرسوم بالواو
وخو ذلك تبدل همزته على القياس الفاعل سكونها لانفتاح ما
قبلها وتجوز تسهيلها كالواو مع الروم وعلى الرسم تبدل
واوا مضموه ثم تسكن وتجوز ان يشار الى حركتها واما الملا

المرسوم

51
المرسوم بالالف تبدل همزته الفال سكونها بعد فتحه اول الرسم
وتجوز تسهيلها كالواو مع الروم وقلت في ذلك
في خوبيد و تم تفتؤ والملا اعني الذي بالواو رسما صور ا
ابدالها ذوا واسا كنه واذا اشترت فليس ذلك منكر ا
اوقفه بتسهيل كرا ورايما ليصح تسهيل نزال ولا يسرا
مسألة يبدؤ والباري وخو هما على القياس تبدل همزتهما
ياسا كنه لسكونها وفتا بعد كسر وعلى الرسم يقدر ابدالها
يا مضومه ثم تسكن قال الفاسي وان شئت اشترت الى الضمة
وخوز تسهيلها كالواو قياسا على مذهب سيبويه في الميم
المضومه بعد الكسر وخوز تسهيلها كالياء قياسا على مذهب
الاخفش وكلا الوجهين مع روم الحركة وقلت في ذلك جواب سوال
ياسا يلائم همزتي واقفا ابداله ياهو المشهور
وعلى اتباع الرسم تبدل سكونها ايضا بتخذه او قل بتثنية
وتسهيل كالواو او كالياء مع روم لضم بالصواب جدير
مسألة استهزي وقري وخو ك تبدل همزته ياسا كنه من ثلثة وثلاثين
اوجه الاول لاتباع الرسم الثاني لانفتاحها بعد كسره من قوله
وسيمع بعد الكسر والضم همزة البيت الثالث لسكونها وفتا

لا تباع الرسم فيقدرا بدالها بما مفتوحه ثم تسكن وتلت في ذلك
 الحكم في استهزي ابدالها يا كذا الحكم في ندر
 للرسم اولهم من بعد ما كسر وللأسكان من بعد
 مسله لكل نداء ومن سببها لنباء وجوز ذلك لجوز
 فيه ابدال همزة الفاء لسكونها وقفا بعد فتحه او ابتاعا
 للرسم ويجوز تسهيلها كالياء مع الزوم وتلت في ذلك
 تجوز في نداء ابدال همزته في وقفه الفاء صدرا لفتحته
 وان سهلها كالياء رايها فان في ذاك ابدالها بالنبرة
 مسبل الهمزة المتحركة بعد ساكن صحيح
 مسله قوله تعال دف وفيه وجهان احدهما ان ينقل حركة
 الهمزة الى الفاء ثم تسكن الفاء وان شئت وقفت بروم الحركة
 او بالاشتمام والوجه الثاني ان تحذف الهمزة ابتاعا للرسم
 فلا روم على هذا ولا اشتمام اذا حركه للفاء وتحد وجه
 الحذف مع وجه النقل اذا وقفت بالاشتمام وقوله
 بين المرة فيه النقل مع الأسكان ومع الروم وفيه الحذف
 مع الأسكان على الرسم وهو متحد كما سبق ولا اشتمام
 فيه لانه مجزور وقوله تخرج الخبث فيه النقل

الله

بجاءه

بالاشتمام

مع الأسكان فقط لانه مفتوح وفيه ايضا الحذف على الرسم
 فيكون اللفظ متخذا والتقدير مختلفا وتلت في ذلك
 في جود فة نقله او حذفه والروم والاشتمام حوزنا قلا
 والمرء فيه روميه وسكونه والخبث ليس سوى سكون قايلا
 مسله هزوا وكفوا يجوز فيهما نقل الحركة الى الفاعل
 على القاعدة وتجوز ابدال الهمزة واوا مفتوحه وهذا
 اختيار الناظر ولذلك افرد ههما بالذكر في سور البقرة
 فان قلت قوله هناك وحمزه وقفه بواو ظاهرة تحت هذا
 الوجه ومنع النقل قلت لما كان النقل هو القياس اعتمد
 على اخذه من القاعدة وانما نص على الوجه المختار وقد ابدل
 الشاطبي قوله وحمزه وقفه بواو لما فيه من ايهام ختم
 الوجه المذكور بقوله وفي الوقف عنه الواو اولى ضم
 غيره وحذف الواو وقفا وموصلا وخير فيهما
 ووجه ابدال الهمزة واوا في هزوا وكفوا ابتاعا للرسم
 لانها رسمها بالواو وقيل في علمه رسمها بالواو وان اصلها
 هزوا وكفوا بضم الزاي والفاء والسكون عارض فكانها
 متحركة كان قلت وقد قيل ان الضم والاسكان لغتان ليست

لعم

يتم
تحتيم

احداها اصلا لاخرى وعلى هذا فلا يصح هذا التعليل
 واختار المهدوي في هزوا وكفوا النقل قال وانما هزوا
 وكفوا فالاحسن فيهما النقل كما نقل في جزأ على ما
 تقدم من اصل الهمزة المتحركة بعد الساكن السالم فتقول
 هُزَا وكُفَا قال وقد اخذله قوم بالابدال في هزوا وكفوا
 وبالنقل في جزا واحتجوا بان هزوا وكفوا كتبوا بالواو
 وان جزا كتب بغير واو فارادوا اتباع الخط قال وهذا
 الذي ذهبوا اليه لا يلزم لان الواو تبعنا الخط في الوقف
 لوقفنا في مواضع بالواو فقلنا الملوو في مواضع بالالف
 قلنا الملاء وكذلك كنا نقف على تنفؤ تنفؤ وهذا لا
 يراعى في الوقف قال ووجه اخر ان هزوا وكفوا لم يكتبوا
 في المصحف على قراه حمزة وانما كتبوا على قراه من ضم الزاي والنا
 لان الهمزة انما تصور على ما يؤول اليه حكمها في المصحف
 ولو كتبوا على قراه حمزة لكتبوا بغير واو مجزا فعلى هذا لا
 يلزم ما احتجوا به من خط المصحف على ان الوقف بالواو فيها
 جاز من جهة ورود الرواية به لا من جهة القياس انتهى

وقد حكى بعضهم كفا وهُزَا بتشديد الزاي والفا وهو ضعيف
 قياسا ورواية وروى عن حمزة ايضا ضم الزاي والفا ونفا يقال
 هُزُوا وكُفُوا وانما جزا فليس منه الا النقل ولا يجوز فيه الحذف
 على ما عاين الرسم لا نكر ان حذفت الالف وقلت جزا صرت الى لغة
 من تقف على المنور المنصوب بغير الف وليس كذلك من عاده القراء
 ولا نكر تريد موافقة الرسم فتقع في مخالفة الحذف الالف قاله
 ابو عبد الله الفاسي وقلت في باب
 انقل أو ابدل هُزَا وكُفَا واقفا وكذا هزوا والمقدم ارجح
 ويقال هُزَا ثم كُفَا مدغما لظنه وجه ضعيف يُضَرَّع
 وحكى انضمام الزاي والفا بعضهم والنقل في جزا فقط لا يجر
 مسایل الهمزة المتحركة بعد الواو والياء الا صليبين
 مساله قوله تعالى لم يمسسها شئ خوز فيه نقل
 الحركة الى الواو ثم تسكن للوقف وخوز رومها وانما هما
 وخوز فيه الابدال والادغام على وجه اجر الاصل مجرى
 الزائد وتسكن او اكرام او يتم ايضا وخوز فيه حذف
 الهمزة انما عاين الرسم وعلى هذا يصير الواو من باب حرف مد
 قبل همزة بغير نحو زمدها وقصرها قال بعضهم ومع

النقل والاستكان والاشمام لجوز القصر فقيه ثمانية اوجه
لان وجهي الرسم يندرجان في وجه النقل مع الاستكان قلت
ما ذكرته من جواز الروم والاشمام في ذلك نص عليه بعضهم
وتقدم ما فيه من البحث . . . وقلت في ذلك
في الجول من سبعة اقسام الحذف ثم النقل والادغام
وحوزم الادغام او نقله الروم والاستكان والاشمام
وامددا او ادصرا نقلت ولم تدر او ان حدثت لما عليه كلام
والحذف من درج وهذا واضح تكفي الاشارة فيه والالمام
مسألة قوله بفار يكاد رسما يضيء لجوز فيه
نقل حركة الهزنة الى الباء مع الاستكان والاشمام والروم
وحوزم المدة والقصر في الباء على وجه الاستكان ووجه
الاشمام صارت خمسة اوجه وحوزم حذف الهزنة للرسم
فيمد ويقصر ويندرجان وحوزم الادغام مع الاستكان
والروم والاشمام فالجموع ثمانية وقلت في ذلك
يضيء قياسه نقل بروم واستكان واشمام وحذف
ومع نقل بل الروم وحذف يمد وقصره ان شئت فاقف
واذ علم ثم اسكن او فاشم ورم ايضا حذف بطا تحف

واعلم ان الروم في الحو يضيء وان كان قد حرك بعضه فتيقنه
قد سبق الاشارة الى انه مشكل والمختار ان ما ابدك
واو او يا وقبلهما حركة مجانسة لا يرام ولو قدر
ابدالها بتحركا واسه اعلم . . .
ومن مسابيل الهزنة بعد الواو الاصلية المفتوح ما قبلها
مسألة المودة حوز فيها نقل الحركة فيصير اللفظ
بواو مضومة واخرى ساكنة كعونه وحوزم الابدال
والادغام على وجه اجر الاصل على مجرى التزايد قبل وفيه
ضعف لنقل اللفظ به فيصير لفظه على وزن يلو كظ
وغن ان مجاهد المودة على وزن الموزة ونص عليه ابو
الغرا الواسطي قبل وفيه ضعف لما فيه من الاختلال
حذف حيز ولذا لم يترك العمل به واختلف في علمه هذا
الوجه فقيل هو على الرسم اذ هي فيه بواو واحد
ورده الجعبري قال لان حيزه يسبق في الحذف والابتاء
ما هو صورة الهزنة فقط والواو المحذوفة ليست صورة
الهزنة لان الواو الاولى في الكلمة والثانية واو
اسم المفعول وحذفها لا اجتماع الواو يزد ويلزم من قوله

ان تقف على اود هو او واحد ووجهها انه حذف بلا
 نقل ولم تحرك الساكنين فحذف احداهما انتهى كلامه
 وفيه نظير لان القابل بان ذلك على الرسم لم يرد ان الهمزة
 والواو حذفنا لكونهما لم يرهما بل اراد ان الهمزة حذفت
 ما بنا على الرسم فانها لم تصور ولزم من حذفها للرسم من غير
 نقل حذف الواو لان الهمزة لما حذفت انتهى ساكن كان حذفنا
 احدهما فرازا من الجمع بين ساكنين والتقاء الساكنين لهما
 نشأ عن حذف الهمزة للرسم فلا يصح الزام هذا القابل
 نحو داود لان الواو فيه لا سبب بقصص حذفها واما
 كونها لم ترسم فليس مقتضاها الحذف وقولك اني لا تحذف
 ووجهها الى اخره هو معنى قول هذا القابل انه على
 الرسم لان حذف الهمزة من غير نقل لا وجه له الا انباء
 الرسم والله اعلم وقال ابو عبد الله الفاسي وان شئت
 سهلت الهمزة لم يرد وفيه ضعف لما فيه من شبهة
 الجمع بين الساكنين وجهه على ضعفه ان الهمزة المسهلة
 وان حرت من الساكن فانها بمنزلة المتحركة انتهى وقلت في ذلك
 النقل في المودة الوجه الذي يقوى واما الادغام فيثقل

فيهم

وبعضهم حذف فصا ركوزة والقول بالتسهيل ما لا سهل
 مسله مويلا يجوز فيه نقل الحركة والادغام ايضا وابدال
 الهمزة يا على الرسم فانها مرسومة بالساعة على غير قياس قال
 بعضهم واذا ابدل على الرسم بجوز ادغامه لاجتماع الواو
 والياء وسكون ساكنهما كما دخل في الروي قال ابو عبد الله
 الفاسي وان شئت سهلتها بين الهمزة والياء قلت وهو
 ضعيف لسكون ما قبلها وهذا هو الوجه المتقدم في المودة
 وقد اجاز ابو العلاء تسهيل الهمزة المتحركة بعد الواو والياء
 الاصليتين جلا على الالف وقلت في ذلك
 في قوله مويلا نقل وادغمه بعض وابدله بعض كما رسموا
 وقال بعضهم من شأ سهله كالياء وهو بوسم البعد قد وسما
 مسله بجوزة السوء المجزور ونقل الحركة مع الاسكان
 والروم وخوز ايضا الابدال والادغام معهما اعني الاسكان
 والروم وخوز حذف الهمزة للرسم مع الاسكان فقط فيندرج
 في وجه النقل مع الاسكان واما سوء المرفوع ففيه النقل
 مع الاسكان والروم والاشمام والادغام مع الثلاثة والحذف
 مع الاسكان وهو مندرج في النقل ففيه سهله او وجهه

الضعف

وفي المجزور اربعة اوجه وقلت في ذلك
 في همزة تنقله ان شئت او ادغامه بالروم والاسكان
 والحذف بالاسكان مندرج في المرفوع مع ما قبله وجهان
 اشتمائه في الاولين كليهما والقول مختصر لذى عسرافان
 ومن سبيل الهمزة بعد الياء المفتوح ما قبلها
 مسئلة تجوز في شيء اذا كان مرفوعا نقل الحركة الى الياء لم تسكن
 او ترام او تشم وتجز ايضا ابدال الهمزة ياء على وجه اجراء الاصل
 محركا لرايد تم تدغم مع الوجة الثلاثة اعني الاسكان والخواه
 وتجز وحذف الهمزة على الرسم مع الاسكان فقط وهو منبج في وجه
 النقل مع الاسكان فلهذه ستة اوجه واما شي المجزور ففيه اربعة
 اوجه النقل مع الاسكان والروم والادغام معهما والحذف وهو
 مندرج ولا اشتمام فيه واما المنصوب ففيه وجهان النقل والادغام
 لا غير وقلت في ذلك

في شي المرفوع ستة اوجه نقل وادغام بغير منازع
 وكلاهما مع بلا اوجه والحذف مندرج فليس يسابع
 وخوز في مجزور هذا سوى اشتمائه فاسعة
 والنقل والادغام في منصوبه لا غير فافهم ذلك غير مدافع

فامنع لا يربط

ومن سبيل

ومن سبيل الهمزة المتحركة بعد الالف المتوسطه
 مسئلة خوز في حوماء او دعاء امر المنصوب المنون بسبيل
 همزته بين الهمزة والالف مع المد والقصر وتبدل التنوين
 الفاء ولا خوز فيه اثناع الرسم لانك لو حذف الهمزة اتياعا
 للرسم لزم من ذلك حذف التنوين وحذف تنوين المنصوب لغيره
 ضعيفه ليست مما يقرأ بها وقلت في ذلك
 صرح الرسم في منصوب ماء وفي امثاله فممنوع
 واخر فيه تسهيل بمد وقصر للمغير دون دفع اي الهمزة للمغير
 مسئلة يراون رسم يواو واحده بعد الالف فيحتمل
 ان تكون صورة الهمزة وحتمل ان تكون هي الواو الاخرى
 فاذا خفف على القياس سهلت همزة كالواو والالف قبلها
 المد والقصر وعلى الرسم ان جعلت الواو صورة الهمزة بمد
 واوا فيصير اللفظ يراوون يواوين وان جعلتها صورة الاخرى
 فليكن حسدا متابع الرسم لسكون ما بعد الالف وخوز في
 واو يراون مع الوجهين السابقين المد والقصر والتوسط فتصير
 ستة اوجه وكل من الستة مع مد الالف ومع قصرها اثنان
 اثني عشر وجهها وقلت في ذلك

همدون ان وقف به سهل وابدل فذا وجهان
 المد والقصر في اربعة مضروبه في ثلثة الشان
 مسله حلايل حوزيه سهيل الهمن كالباء وابدالها ياء
 على الرسم مع كل منها مد وقصر صارت اربعة كل منها مع ثلثة الوقف
 الاسكان والروم والاشمام صارت اثني عشر وهي واضحة في ذلك
 حوزة قوله جلال ان تبدل ياء او تسهله
 بالمد والقصر في اربعة مضروبه في ثلثة صالحة
 مسله قوله نعل ان اولياوه في الانفال في همزة الاولى ثلاثة
 اوجه التحقيق مع السكت والتحقيق بغير سكت من قوله روي ظف
 في الوصل سكتا مقللا ونقل حركتها الى الساكن من قوله وعز جمع
 في الوقف ظف واما همزة الثانية فعلى القياس سهلا كالواو
 وحوزة الالف قبلها المد والقصر لانه حرف مد قبل همزة غير
 وعلى الرسم تبدل الهمن واوا لانه موسومة بالواو في الاكثر
 ونجوز في الالف قبلها المد والقصر ايضا فلهذا اربعة اوجه
 في الهمن الثانية وجهان على القياس ووجهان على الرسم فاذا
 ضربت اوجه الهمن الاولى الثلاثة في اوجه الثانية الاربعة
 صارت اثني عشر وجهها ونجوز في الروم والاشمام

وعنده

عند من خيز ذلك فيها الكناية فاذا ضربت الوجوه الاثني عشر
 في ثلاثة الوقف اعني الاسكان والروم والاشمام صارت ستة
 وثلثين وجهها واما ان فرعنا على ان الهمن لا صورة لها كما قيل
 فان الهمن تحذف ونجوز في الالف قبلها المد والقصر والتوسط
 مزاج وعند سكون الوقف وجهان اصلا هذا اذا وقفنا بالاسكان
 او بالاشمام فان وقفنا بالروم جاز المد والقصر وانتفع التوسط
 اما المقصر فظاهر واما المد فلانه حرف مد قبل همزة غير وذلك
 ان لها مقتضيين سكون الوقف والهمزة المحذوف فلما فقد
 سكون الوقف بالروم بقي الهمن المفيد وهو احد سببي المد
 فعنه ثمانية اوجه واذا ضربت في ثلاثة اوجه الهمن الاولى
 في هذه الثمانية صارت اربعة وعشرين وجهها مضومة الى ستة
 وثلثين وجهها فالمجموع ستون وجهها وقلت في ذلك
 همزان اولياوه لجزءه ان يقف وجوه تحذف نظما لها سهلا
 في النقل والسكت في الاولى وتركها واعطاها التسهيل والبدل
 ومعها امدا او اقصر في اربعة تلك الثلاثة فيها ضرب ولا خلا
 وكلها في ثلاث الوقف ان ضربت ثلثين ثلثي ستة بمو
 وبعضهم قال لم يرسم لهمزة في الرسم من صورها فاحذف ما ينقل

والمد والقصر والموسيط ان حدثت مع السكون والاشتمام قد قبلت
وامنع مع الروم توسطها فقد تكملت ستون وجها ففكر لا تكن محلا
مسئلة قوله تعالى واحباوه في المائدة منه همرتان الاولى
متوسطه نزايد ففيها وجهان التحقيق والتسهيل كالالف فان قلت
هل تجوز ابدالها الفاعل على الرسم قلت قد اجاز بعضهم الابدال
في نحو ذلك خوفا من وقوع ذكره الجعري في سا صرف وهاتين
مع ان فيه جمعا بين الساكنين على غير حده فلا يوضع في نحو وان
وادا لما فيه من الاخلاق وقد يعدم التنبيه على ذلك ولهذا
من نص عليه في احباؤه واما الهمزة الثانية فعلى القياس تسهل
كالواو وفي الالف الي قبلها المد والقصر لانه حرف مد قبل همزة
متغير وعلى الرسم تبدل واو امضومه وتجاوز المد والقصر ايضا
واذا اضربت وجمع الاولى اعني التحقيق وينزل في اوجه الهمزة
الثانية وهي اربعة صارت ثمانية مضروبة في ثلثة الوقف اعني
الاسكان واخويه صارت اربعة وعشرين وجها واما حذف
همزته الثانية فلا يجوز لانه مرسوم بالواو ولا اعلم فيه خلافا
واما جاز ذلك في ان اولياؤه لان همزته خلافا ولم افرع على
ابدال الاولى الف لانني انصرت على المنقول وان فرع عليه صارت

الوجه

الوجه ستة وثلاثين وذلك انك تصرت الالف في الالف التي في
الاولى في الالف التي في الثانية كصير اثني عشر ثم تضرب الالف عشر
في ثلثة الوقف وقد نظمت الالف المنقولة في هذه الابيات
لحن فاعلم اوجه ان تقف على احباؤه من بعد واو تقورا ما
فحق وسهل اولا ثم سهلا وابدا بشار وامددا واقصرا
فذلك ثمان واخرون في ثلثة سكون واشتمام وروم وفكر ا
مسئلة اذا وقفت على ترائي من قوله تعالى فلما تراءى الجمعان فعلى القياس
تقف همزة مسئلة كالياءين الفيزيما ليرى وهذا هو المختار وذلك
لانك ترد في الوقف الالف المحذوفة المنقلبة عن لام الكلمة
فتصير الهمزة متوسطة فسهلها بين وميل الالف الاخيرة
لا تخاف عن ياء وميل فتح الهمزة لان ذلك من ضروره اما الالف
ولا جلد ذلك صارت الهمزة كالياء وميل الالف التي بعد الراء كما
سجد كذا باب الالف وروي هذا الوجه ابو طاهر وعينه
عن حمزة وتجاوز في الالف التي قبل الهمزة على هذا الوجه المد
والقصر لا تخاف حرف مد قبل همزة متغير وان وقفت على الرسم فاعلم
ان رسم هذه الكلمة بالالف واحد بعد الراء واحتمل ان
تكون الالف المرسومة صورة الالف التي في الاولى وهي الاولى وان

تكون صورة الالف الثانية وهي الالف الكسرية صورة الالف الاولى
 ولن يكون صورة الالف الثانية واختار الداني ان يكون صورة
 الثانية فانه قال وهو افسر عندك ووجهه بثلاثة اوجه
 احدها ان الاولى زائدة والثانية اصلية والراية اولى بالحذف
 والاصلي اولى بالتبوت والثاني والثاني انهما ساكنا وقياسه
 تغيير الاول والثالث ان الثانية قد اعتلت بالحذف بالقلب
 فلا تغل بالحذف ثانيا لئلا يجمع عليها اعلالان واختار بعضهم
 ان يكون صورة الاولى واستدل بوجه احدها ان الاولى تدرك
 على معنى وليست الثانية كذلك فحذفها اولى والثاني ان الثانية طرف
 والطرف اولى بالحذف والثالث ان الثانية حذفت في الوصل لفظا
 فناسب ان تحذف خطا لان التغيير يوشى بالتغيير والرابع ان
 تحذف احدى الالفين المناسبتين كراهة اجتماع المتلين والاجتماع
 انما تحقق بالثانية فكان حذفها اولى والخامس ان الثانية تدرك
 تبنت لرسمتها بالانه قياسها لثبوته من قبله عن باء وامر
 الا وجه التي استدل بها الداني فقد اجبت عنها فاجب عن الاول
 منها بان الزايد انما يكون اولى بالحذف من الاصلي اذا كانت الزائدة
 ممتلئة التوسع اما اذا كان للابنية فلا وعن الثاني بان الم الحذف

لمجرد

لاستقاء الساكنين للمتلين

وايضا فقد غير الثاني لالتقاء الساكنين كثيرا وعن الثالث
 بان محل القلب اللفظ ومحل الحذف الخط فلم يعد الاعلال
 واحدا منها ولما اورد على الداني انها لو كانت ثابتة لرسمت بالياء
 اجاب بانه مشترك الالتزام قال لا نألفقنا على ان علة الحذف
 اجتماع الالفين ويعتذر عن رسمها بالالف على غير قياس ويجوز
 احدهما انه على الاقصاص واقصا المدينه فانها بالالف وقياسها بالالف
 الياء والثاني انه رسم بالياء لئلا يلتبس بمرى الناس وقد اجاب
 من جعل الالف صورة الاولى عما الزمه الداني من التوجيه
 باننا اذا رسمناها بالياء كتبنا فوقها الفافعنها عيننا بالاجماع
 واما الاقصاص فعلى غير قياس فلا يعاس عليه واما اللبس بمرى
 الناس فمزيل بالقرينة فان قلت فهل يحمل ان يكون الالف
 المرسومه في تراصوره الهمز والالفان محذوفان قلت لا
 لا فقياس الهمز المفتوحة اذا وقعت بعد الالف ان تحذف
 محذوف الهمز هنا على القياس اذا انقصر هذا فلتفرع على
 كل من الاحتمالين السابقين فنقول وبالله التوفيق اذا جازت
 الالف صورة الثانية وجعلت الاولى محذوفة حدثت الهمز
 اتيها للرسم ولم تحذف الالف الاولى وان كانت محذوفة في

مر

بجاء

الرسم على هذا التقدير لا يجوز لا يتبع الرسم في حذف غير
الهمزة اذا كان متوسطا فاذا حذفت الهمزة كما ذكرنا التقى
الفان فيجوز الجمع بينهما وتقدر ثلث الفات الاولى والتي
زيدت للهمزة والثالثة التي هي لام الكلمة او قدر الفان استقاطا
لاثر المحذوفه لانه من باب حرف مد قبل همزة غير وقبل مد
للساكنين من الحجز وعدم سائر ذلك في حوجاء ويجوز حذف
احدهما فان قدرتهما الثانية جاز من الباقية وقصرها لانها
حرف مد قبل همزة غير والمد مندرج فيما تقدم وان قدرتهما
الاولى قصرت فقط وهو مندرج في القصر والساق.
وان جعلت الالف صورة الف جعلت الثانية هي المحذوفه
جاز لك ثلثه اوجه احدها اتباع الرسم في الهمزة فقط والثاني
اتباعه في الالف فقط والثالث اتباعه فيهما فان قلت اما اتباع
الرسم في الهمزة لمعلوم من قوله وقدر وانه بالخط كان مسقولا
واما اتباع الرسم في الالف فمن اين يوجد قلت من قاعده قوا
في كوفيهما والمازى ونافع عنوا باتباع الخط يعني في الحرف الاخيرة
وليس على عموميه كما يبين في موضعه كما قال الجعفي رحمه الله
وذكر القاسمي رحمه الله هذا الوجه فقال وان ثبت على تقدير

حذف

حذف الالف الاخيرة ان لا ترد لها ابتداء للرسم في الوقف
فتحوز الهمزة على هذا متطرفة انتهى وما يدل على صحة ذلك
اجازة ابدال الهمزة الفاء في قراه هشام كما سمينه ولا
وجه له الا اتباع الرسم في حذف الالف الاخيرة وتقدير
الوقف على الهمزة واستقامتها ثم ابدلت لظرفها بعد الف
واذا ثبتت صحة اتباع رسم الهمزة واتباع رسم الالف جاز اتباع
الرسم فيهما معا وانما جاز ذلك لان كلنا القاعدتين مروي عن
حمزة وليست احدهما مستلزما للآخرى فيجوز العمل باحدهما
وكهما معا واذا عمل باحدهما في احد الحيزين على الاخر بالقياس
اذا انقررت هذه الالوجه الثلاثة فلنشرع في التفرع عليها
فنقول اذا تبع رسم الهمزة فقط حذفتها فيجمع الفان فتاتي
الالوجه الثلاثة السابقة على تقدير جعل الالف صورة الثانية
في درج فيها واذا تبع رسم الالف فقط حذفتها فتصير
الهمزة متطرفة فتبدلها الفاء على القياس ويجوز فيها المد والقصر
والتوسط كما عدم في حوجاء وقد بينا ذلك عند قوله
ويقتصر او يلحق على المد اطولا وان تبع الرسم فيهما حذفت
الهمزة والالف معا وقفت بالالف ماله ويجوز فيها المد والقصر

مما له
وتشدرج
هذه الالف
ايضا فيما
تقدم

لا تخاف حرف مد قبل همزة غير ويندرجان ايضا وضعف هذا الوجه
 بالاحلال الحذف العيز واللام ومد قال ابو علي رحمه الله في قول ابن
 جاهر كان حمزة يقف ترا مد منه بعد الراء فان اراد بالمد الف
 تنقل واستقط العيز واللام فهذا الحذف غير مستقيم قال القاضي
 وان حمل هذا الوجه على حذف الاولى وابقاء الاخير رده بما جا
 هذه الرواية من ذكر المد ولا وجه لمد الالف الاخير وزاد
 الجعري رحمه الله في الوجه الثاني من الوجوه الثلاثة اعني انما
 رسم الالف فقط وجهها وهو ان يقف بالالف مما له بعدها همزة
 مسهلة كالياء مد او قصر ا مع روم كالخسر وفيه نظر وذلك
 ان الهمزة مفتوحة ولا روم في المفتوح الاعلى وجيه بعيد
 قد تقدم عند قوله والحق مفتوحا فقد شد موغلا فيجوز ان
 يكون فرع عليه ^{لما} ان ذلك ليس تفريعا على روم المفتوح
 لان فتح الهمزة مما له فقد قربت من الكسرة فصح رومها لذلك
 وهذا ظاهر كلامه لقوله مع روم كالخسر ^{ففيه} اشكال
 لان ما له فتح الهمزة انما هو لاجل اماله الالف بعدها والفرع
 انما هو على حذف الالف وجعل الهمزة طرفا فاذا قدر حذف الالف
 لم يتو سبب لاما له فتح الهمزة لان الالف صارت نسيا منسيا

والله اعلم

والله اعلم واما من ابدى الهمزة مع الالف ~~فلا وجه له~~ فليس قبلها
 كسرة ~~وهو~~ واما ما ذكر عن بعضهم من ابدى الهمزة ساكنة فلا وجه
 له ولا ينبغي ان يذكر وقد نقل عن حمزة انه وقف ترا يا يا ابدى الهمزة
 ياء واما الالف التي قبلها وهو ضعيف اذ لم يوافق القياس ولا
 الرسم ووجهه على ضعفه انه لما فرت فتح الراء من الكسرة
 اعطاها حكم المكسورة فابدى الهمزة المفتوحة بعدها ياء ولم
 ولم يعتد بالالف جازا والله اعلم واما هشام فتقفله
 على القياس بمنزلة محققه بين الذين لا يفاضلونه وسطه وعلى الرسم
 ان جعلت الالف صورة الثانية فكذلك وان جعلتها صورة
 الاولى ولم يتبع الرسم في حذف الالف الاخير فكذلك ايضا
 وان تبعته في حذف الالف فقط ابدلت الهمزة الفا وجاز فيها
 الوجه الثلاثة التي في حواشي وراد الجعري بالالف مسهلة كالياء
 مع الروم مد او قصر ا قلت وهو الوجه المتقدم ذكره لجزء وهو يفرع على
 وقد تقدم ما فيه وان تبعته الرسم في الهمزة والالف معا حدثها ^{روم} زوم المفتوح
 ومددت الالف الباقية او قصرت لانها حرف مد قبل همزة غير
 فيندرجان في وجهين من الثلاثة السابقة فهذا الحقيق قد
 المسئلة وهي من المسائل المشككة وهذه ايات كنت قد

اجت بها سايلا عن هذه المسئلة وهي
 ايا سايلا عن تراءد اذا وقفنا الحزب ما حكمة
 يسهل من ثمانية اقل بمد وقصر حلا فعمد
 وجاله الف واحد مال اذا اقتفى رسمه
 بمد وقصر وتوسيطه فحس وجوه حوى نظمه
 فاقصرت في هذه الايات على الاوجه الملقوطة بها ومن البديهة
 وتولى بمد وقصر وتوسيطه المد من ستة اوجه والقصر من خمسة
 والتوسط من ثلاثة وليعتبر ذلك مما عدم فلا حاجة الى الطول
 باعادته وقد نظمت ما حمزه وهشام كليهما في هذه الايات
 خداوجه الوقف في تراءد الحزب يا اخا الذكاء
 فان تبع القياس سهل من ثمانية اقل بمد وقصر
 واقصر لغيره او امدد فالمد ما زال الا اعتلا
 وقف على رسمه بمد مال لا غير بعد راء
 واقصر اذا شئت او توسط فوجهه ليس ذا خفاء
 هذا وجه القياس اقوى اذا احف الرسم بالبناء
 وقد حكى بعضهم تراءيا وهو ضعيف بلا امثراء
 اما هشام فان حقق له فقد فزت بالو

ومن ير اللام لم تصور وكان بالرسم ذا اقتداء
 حذف له همن ولا ثا او بدل الحزب كالسما
 مع الوجوه الثلاث فانهم نظما حلا غايه الجلاء
 مسئلة قوله تعالى ونان بجانبه اذا وقفت على نان فعلى القياس
 تقف خلف حمزه مسئلة بن فتح ماله قبلها والفاء ماله
 بعدها وتقف خلاد حمزه مسئلة بعدها الف ماله ولا ميل
 فتح النون واما على الرسم فانها رسمت ونان بجانبه بالف واحد
 في سجن وفصلت واجاز الداني في المقنع ان يكون الالف صورة
 العين اعني الحزب وصورة اللام وهي الالف المنقلبة عن الياء والمختار
 انها صورة الحزب والالف محدوفة بدليل ان قياس ناي ان يكتب
 لامه بالياء لكونها منقلبة عن ياء فلذلك ترجح ان يكون الالف
 المرسومه صورة الحزب وايضا فان حذف الثانية اولى لانها
 حرف فان قلت ان الالف فرعا على ان الثانية هي المحدوفة
 فاما ان تاخذ بالرسم في حذفها اولا فان اخذت به صارت
 الحزب متطرفة فتقف خلف بالفاء ماله وفيه المد والقصر
 والتوسط وتقف خلاد بالف غير ماله وفيه الثلاثة
 وان لم تاخذ بالرسم في حذف الالف وقفت على الحزب فاختر
 الاصل

قوله فان اخذت به
 الاصل
 فان اخذت به
 الاصل

الاصول
 فان اخذت به
 الاصل

بالقياس وان فرعنا على ان الاولى هي المحذوفه الحد ايضا
 بالقياس واما هشام فان وقعت له على القياس حقت
 لانها متوسطه وان وقعت على الرسم وجعلت المحذوف
 هو الاول فكذلك وان جعلت المحذوف الثانيه وتبع
 الرسم في حذفها صارت الهمزة متطرفه فتقف له كما تقف
 خلافا لانه لا ميل وان لم تأخذ بالرسم في حذف الالف
 الحد بالقياس كما تقدم وقد سبق في مسله تراخي توجيه الاخذ
 بالرسم في حذف الالف المتطرفه وقلت في ذلك
 في قوله وثاني بجانبه خلف تليد النور والالف
 والهمزة بينهما يسهله ويميل حقيقه اذا وقف
 وكذا خلافا بوافقه في غير نون فتحها الف
 وان اتبع الرسم بتركها الف وحذف بعدها
 بالمد او ضديه لا شذرا فالرسم صورة لانه حذف
 واسنع خلافا ما لته وامله تتبع راسخا خلفا
 واجعل خلافا هشام في الرسم لا الوجه الذي سلفا
 ومن مسائل الهمزة المتحركة بعد الالف اذا كانت متطرفه
 مسله جزوا ونشوا اما صور بالواو قياسه ابدال همزته

الف

الفاع المد والقصر والتوسط كما سبق في نظائره وتجوز تسهيلها
 كالواو مع الروم بالمد والقصر ايضا فلهذه خمسة اوجه واذا
 وقف عليه باباع الرسم ابدلت همزته واو اساكه وتجوز
 رومها واشماؤها فان وقف عليها بالاسكان جاز المد والقصر
 لانه حرف متقبل همز غير قال الجعري وعلى القصر احتمال وجوه
 عارض سكن الوقف فيندرج قصرها في القصر وتوسط التوسط
 والمد دون المد بين المد والقصر اني قلت ما ذكره من ان التوسط
 يتوسط بين المد والقصر فواضح واما توسط المد للسكون بين مد
 الهمز وبين القصر فسيببه ان المد للسكان دون المد للهمز كما نص عليه
 السخاوي وغيره وذلك ان مد حمز للهمز قدر ثلث الفات والمد
 للسكان مقداره الفان نص على ذلك جماعة فالمد للسكان اذن بين
 بين القصر والمد للهمز لكنه اطول من التوسط المذكور فتصير
 للاجده اربعة قصر وهو قدر الف واحد ومد طويل اعتبارا
 للهمز وهو قدر ثلث الفات ومددونه للسكان وهو قدر الفين
 وتوسط دون المد للسكان وفوق القصر فيكون قدر الف ونصف
 تقريبا والله اعلم هذا اذا وقف بالاسكان وان وقف بالاشمام
 فكذلك وان وقف بالروم جاز المد والقصر للهمز لمغير واذا

واعتبرت ما ذكرت هذه المسئلة وجدته خمسة عشر وجها
فان قلت ينبغي ان يتبع الروم والاشمام في جزوا وخوه لان الواو
غير قائله للضمه لتقلها والروم والاشمام فرعان على قبول الحرف
الحركة التامة قلت قد اشار بعضهم الى ذلك وليس كما توهم
بل الروم والاشمام جائزان في الواو والياء الواقعتين بعد الالف
لان الواو والياء الساكن ما قبلها يتقبلان الضمه والكسرة كالحرف
الصحيح ولا يفرق بين الساكن والساكن في الحروف واو وزاي وغيره
خود لو وخطي فان قلت هذا النوع المذكور صور بواو بعدها
الف فكان ينبغي ان يلفظ بالالف التي بعد الواو اذا وقف اتباعا
للرسم وحذف التي قبلها لانها لم ترسم قلت الالف التي قبل
الواو حذفت اختصارا وهي مراده على حد رسم الله الرحمن الرحيم
فلذلك لفظها واتباع الرسم لا يكون في ما يتوسط اذا لم يكن
همزة كما تقدم بيانه واما الالف الاخيرة فالحق ان ردت زينا
على حد زيادتها في بدعوا وقالوا وما كان زائدا في الرسم على هذا
الحال لا يلفظ به لا وقفا ولا وصلا وقلت في ذلك
في قوله وجنوا مع اشباهه مما اتاك بواو ومرتسوما
ابداله الفاقعة ثلاثة واثان ان سهلت ذال مروما

والرسم واوساكن ومثمه او زاي الخربك ليس ملوما
وامدد او اقصر في الثلاث ووسط في الاولين فقط كما منظوما
وقد اقتصر في النظم على ثلاثة اوجه اعني المد والقصر والنكح
مع الاسكان والروم وايها غنيت بالاولين ولم اذكر
الوجه الرابع وهو المد للاسكان وان كان دور المد للهمز
وفوق التوسط لعسر التفرقة بينه وبين التوسط لفظا
مسئلة من تلقاي وخوه فما رسم بيا بعد الالف فيه ما
يعدم ذكره في كل جزوا وخوه فما رسم بواو والوجه الاشمام
فانه ساقط اذا اشتمام في المحرور فلا حاجة لاعادته فيكون
على هذا في تلقاي وخوه عشرة اوجه في واحد عشر اذا
عددت وجه المد للساكن وقوله من اناني الليل هو مثل من تلقاي
ففيه الوجه العشرة الا ان اوله همزة متوسطة
همزة الاولى في حوز فيها النقل والسكت وتركها واذا ضربت
ثلاثة الاولى في عشرة الثانية صارت ثلثين وجهها وان اعتبر
ذاك الوجه صارت ثلاثة وثلثين والله اعلم
مسئلة هو كذا فيه همزتان فعلى القياس حوز في
الاولى وجهان حقيقتها وتسهيلها كالواو لانها متوسطة

بزايد وخوز مع وجه التسهيل المد والقصر فخذ ثلاثة اوجده
واما الثانية فتبدل القامع المد والقصر واليوسط وخوز
تسهيلها كالقيام مع الروم مد والقصر فخذ خمسة اوجه
فاذا ضربت ثلاثة الاولى في خمسة الثانية صارت خمسة عشر
وجهها واما الرسم فان همزته الاولى رسمت واوا والف هاء
محدونه فاذا وقفت على الرسم ابدلت الاولى واوا مضومة
مع المد والقصر قبلها وحذف الاخير اذ لا صورة لها في
الرسم مع المد والقصر ايضا فاذا ضربت وجهي الاولى في وجهي
الثانية صارت اربعة على الرسم ؛ واما هشام فيحقن الاولى
وله في الثانية ابدالها القامع الثلاثة وتسهيلها كالقيام مع
الوجهين فخذ خمسة وله ايضا حذفها على الرسم مع المد
والقصر واكنها مندرجان في الابدال قلت ما ذكرته من
الفرع على القياس في الهمزتين معاً ثم على الرسم في الهمزتين معاً
هو احد الطريقين في الفرع وهو الطريق المطرد في جميع
المسايل واما الطريق الاخر وهو ان تاخذ ما خوز في الهمزة
الاولى قياساً ورسمها فتصريحها فيما يخص في الثانية قياساً ورسمها
ففيه نظراً فيلزم منه ان يكون القاري اخذ من القياس

في الاولى وبالرسم في الثانية وعكسه والمروي عن حمزة انما
هو العمل بالقياس مطلقاً والعمل بالرسم مطلقاً فالأخذ في
اول الكلمة بالقياس وفي اخرها بالرسم وعكسه طريق
ثالث قلت وقد فرغوا على هذا الطريق المشار اليه مسائل
منها ما تقدم ومنها ما سياتي ان شاء الله والفرع على هذه
الطريق جائز حيث لا يمنع منها مانع وذلك لانه قد صح عن حمزة
الاخذ بالقياس والاخذ بالرسم فللقاري ان ياخذ في احد الهمزتين
ياخذها وفي الاخرى بالآخر كما خوز له ذلك في كل منيز وانه اعلم
فاذا فرغت على هذه الطريق في هولا فتقول خوز في الهمز
الاولى خمسة اوجه التحقيق والتسهيل كالقيام مع المد والقصر
والابدال معها وخوز في الثانية خمسة اوجه ابدالها القامع
مع الثلاثة وحذفها مع الوجهين مندرج في الثلاثة وتسهيلها
مع الوجهين والحاصل من ضرب خمسة في خمسة وعشرون
وقد نظمت هذه المسئلة على الطريق الاول في قولي
في هولا اذا وقفت لجزء تسهيل الاول قاصراً ومطوّلاً
وتجوز تحقيق وفي اخرها قاصراً ومطوّلاً
والقصر ثم المد مع تسهيلها واضرب بينك جملاً ونفصلاً

وان اتبعت الرسم واذا ابدل اولاهما وامد ذلك او فلا
واحد على الوجه الاخر وامد ان واقصر فخذها تسع
وقد كنت لطيفها على الطريق الثاني في هذه الابيات
في هوكا اذا وقفت حمزة عشرون وجهها م ح س ف عرف
اولاهما سهل او ابدل وجهها مد و قصر او تحقق واقف
وترام بالوجهين الثانية وان تبدل فتلك ثلاثة لا تختفي
وبضرب خمس قد حوت اولاهما في خمسة الاخرى ثم ملخص
مسألة قالوا يا ابا عبد الله ~~ما هو القياس~~ فيه هذين فعلى
القياس تسهل الاولى كالالف والثانية كالواو تبدل الثانية
الف مع المد والقصر والتوسط وخو ز سهلا كالواو مع
المد والقصر ففخذ خمسة اوجه على القياس واما الرسم
فانما رسمت يواو بعد الراء وبعد الواو الف فقبل ان الواو
صورة الهمزة المضمومة والالف التي من بعدها زائدة والهمزة
الاولى محذوفة وكذلك الف البناء وهي الالف الزائدة وهذا
هو الاشهر فعلى هذا تحذف الهمزة الاولى وتبدل الثانية وا
ساكنه وخو ز رومها واشتقاقها فان وقفت بالاسكان جاز المد وال
الهمزة المغيرة وعلى القصر جري وجوه السكون العارض فيندرج

الهمز

القصر ويوسط التوسط والمد كما سبق في جزوا وخو ه ذكر
ذلك الجعدي رحمه الله وقد تقدم بيانه وان وقف بالاشتمام
فكذلك وان وقف بالووم فوجهان فقط المد والقصر وقد
قبل ان الواو صورة المفتوحة والالف صورة المضمومة فيوقف
عليه على هذا يروا يواو مفتوحة بعدها الف وبعد الالف
الهمزة المبذولة الفاتبا عا للرسم فيجتمع الفان فتحى الالوجه الثلاثة
على ما مر في حو طاء ففخذ اربع هذه الكلمة على الطريق الاولى
وهي ان يمد على القياس في الهمزة ثم على الرسم فيها وكذا ذكرها
الجعدي رحمه الله وقد فزعها بعض المتأخرين على الطريق الاخرى
فقال يجوز فيها اربعة اوجه الاول ان ياخذ بالقياس في الهمزة
فتسهل الاولى كالالف وتبدل الثانية مع اللام او تسهلها
كالواو مع الوجهين ففخذ خمسة الثاني ان ياخذ بالرسم فيها
فتحذف الاولى وتبدل الثانية واوا بالاسكان والروم والاشتمام
مع المد والقصر ففخذ ستة الثالث ان ياخذ بالقياس في الاولى
وبالرسم في الثانية فتسهل الاولى كالالف وتبدل الثانية واوا
وفيها ستة الرابع ان ياخذ بالرسم في الاولى وبالقياس في
الثانية فتحذف الاولى وخو ز الثانية ابدال مع الثلاثة

والسهيل عن الوجهين ففقد خمسة قلت وهذا التفرع
غير متسع وقد تقدم بان محله ولكن قول هذا المفرع في الوجه
الثاني والثالث ففقد ستة ليس كذلك بل يحيد بل هي ثمانية
لان الاسكان والاشمام يجوز لهما التوسط وان اعتبر وجه
المدر للهمزة رابعا فقل هي عشرة لمجموع ما حصل فيها على هذه الطريق
تلتون وجهها فتأمل ذلك فان قلت ~~هنا ان تضرب ما يجوز~~
~~في الهمزة الاولى في ما يجوز في الهمزة الثانية قلت~~ ولم يفرع
هذا القابل الاعلى جعل الواو صورة الاخيرة ولم يفرع على الاحتمال
الاخر فان قلت فهل يجوز ان يجمع ما يجوز في الاولى من الوجوه
قياسا ورسمًا على الاحتمالين فنضربها في الوجوه الجانوية الثانية
مباشرة ورسمًا على الاحتمالين ايضا قلت هذا ظاهر الفساد
وذلك لان من جملة اوجهه حسد ما لا وجه له بيان ذلك ان من جملة
وجوه الاولى ابدالها واوا ومن جملة وجوه الثانية ابدالها واوا
ولا يجوز لقاري ان يقرأ ابدالها لان من جعل الواو صورة الاولى
~~لم يجعل الثانية صورة~~ لا يجوز عنده ابدال الثانية واوا لانها
صورة الفا ومن جعل الواو صورة الثانية لا يجوز عنده ابدال
الاولى واوا لانها لا صورة لها وذلك واضح مع التأمل

قد نظرت

وتدبرت هذه المسئلة على الطريقة الاولى فقلت
ياسايلي عن قوله بواو في وقف حمزة فاستمع احبارك
فعلى القياس سهيل الاولى به والاخيرة ابدالها على استبطار
وامد بقدر ثلثة او واحد ان شئت او الفيزية المقدر اربعة
وجوز سهيل الاخيرة رابعا مد او قصر اذن ما اكثر
والرسم بعد الواو او بعدها الف وثلثة الواو المختار
هي صورة المضموم والالف التي من بعدها ردت بغير ضار
والهمزة الاولى انت محذوفة رسما كذا الف البنا الطاري
فاذا وقفت به ازل اولها وبواو ابدال ثانيا يا قاري
يسكنها ان شئت او اشمامها والقصر مع صدده كل جاري
والروم مع قصر ومد جائز ودليل ذلك يبين للنظر
ونقال ان الواو جاءت صورة الاولى فلا تشرع الى الانكسار
والهمزة المضمومة الالف التي من بعد اكر تلوح للابصار
فالهمزة المفتوحة ابدالها اذن واوا على هذا بغير متبادر
والاخيرة ابدال مثل ما قد صورت الفا محذوفها كوجه فخار
واذا التفتي المثال من ابدالها مثلثة تبدل من هوو ارك
جميعها ست وعشر فاقصر وحد ارك من ضرب الوجوه حذارة

وله اذ ذكر في هذا الرسم وجه المد للساكن مع الوقف بالاسكان
والروم وقد ذكره الجعدي كما سبق وانما استقطنه لعسر الفرق
بينه وبين التوسط والله اعلم

ومن مسائل الهمزة المتحركة بعد الحركة

مسألة مستهزون ومتكسوز وخوؤها مخوز فيهما على
القياس تسهيل الهمزة كالواو على مذهب سيبويه وتسهيلها كاليا
وابدائها على مذهب الاخفش وعلى الرسم ان جعلت الواو صورة
واو الجمع والهمزة لا صورة لها حد فتها مع ضم الزاي او كسرها على
ما سبق بيانه في قوله ومستهزون الحذف منه وخوؤه وان جعلت
الحذف منه صورة الجمع والمرسومة صورة الهمزة ابدلتها واو افتحج
بين الواو من هذه ستة اوجه وتجاوز المد والقصر والتوسط مع كل
وجه منها الا مع وجه كسر ما قبل الهمزة فليس فيه الا القصر لان
انفا الكسرة خروجه عن كونه حرف مد فلهذه ستة عشر وجهًا
مسألة سالت وراثت حكمهما على القياس تسهيل الهمزة بين
بين قال القاسي وان شئت ابدلتها الفاء على وجه اتباع الرسم
ومددت واذا وقفت على الطانواوا اشمازت سهلت الهمزة
بين بين وان وقفت على وجه اتباع الرسم ابدلت الفاء ومكنت

على وجه اتباع الرسم ومكنت المد لمكان المشدد وان شئت
حذفها لان الرسم جاء فيها الوجهان ذكر ذلك القاسي
مسألة قوله تعالى قل اني نكحتم ثلاث نكحات فعلى الاولى
النقل والسكت وتركها وفي الثانية التحقيق والتسهيل كالواو
والابدال واو اعلى الرسم فاذا ضربت بلاه الاولى في بلاه الثانية
صارت تسعة وفي الباليه تسهيلها كالواو وكالياء وابدائها
ياء على المذهب المتقدم عند قوله والاخفش بعد الكسر ذا
الضم ابدل الى اخره واذا ضربت التسعة في هذه الثلاثة
صارت سبعة وعشرون وجهًا هكذا ذكرها الجعدي رحمه الله

ومد نظمتها في هذه الابواب

سبع وعشرون وجهًا قل لمن في قل او نبيكم يا صاح ان وقفا
فالنقل والسكت في الاولى وتركها واعطى ثانياً حكمها الفاء
واو او كالواو او حقيق وثالثه ياء وكالياء واو اليسر فيه خفا
واضرب بين لما مد قلت متخا وبالاشارة استغنى وقد عيرفا
وقال ابو شامة نصران مهران فيها على ثلثة اوجه احدها ان يحذف
ان يحذف الثلاثة الاولى وينقل حكمها الى لام قل والثانية والباليه
بجعلان من الهمزة والواو لا تخما مضمومان بعد متحرك والثاني

٦٢
خفيف الثالث فقط وذلك راي من لا يرى الخفيف المبتهل ولا يبر
بالزائد الوجه الثالث خفيف الاخير بن فقط اعتدادا
بالرايد واعراضا عن المبتهل وكان ختمل وجه رابعا وهو ان
تخفف الاولى والاخيره دون الثانيه لولا ان من خفف الاولى
يلزمه ان يخفف الثانيه بطريق الاولى لانها متوسطه صورته في
احراز ذلك من المبتهل انتهى وقد تقدم هذا الوجه في كلام الجوهري
وفيه نظر والظاهر ما قاله ابو شامة في ذلك والله سبحانه اعلم
وفيه هذه المسائل المذكوره ما يستدل به على ما لم يذكر
فلنقتصر عليها والله الموفق للصواب والحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين
حضر والحمد لله على يد مضافه العبد الفقير حسن بن قاسم
بن عبد الله بن علي المرادي لطف الله وغفرله ولوالديه
ولجميع المسلمين امين

يا ناظر ما خطه قلبي ومطالع ما فيه من حكم
لا تسرعن الى مناقشه واحضر بذهن الخاذل فيهم
تجد الذي استعوب منه اذن اقوال قوم يقدر على فهم